

كلمة البرلمان



معا على طريق الوحدة

والتكاتف الوطني

د. أحمد محمد بحر

في غرة شهر رمضان المبارك نتقدم بالتهنئة الحارة إلى كافة أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي الـ ٤٨ و الشتات، وعلى رأسهم أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين، داعين المولى عز وجل أن يرفع المعاناة والحصار الظالم عن شعبنا، وأن يهين له أسباب الفرج والخلص والاستقلال والتحرير. إنه على ما يشاء قدير.

إن شهر رمضان الخير والبركة والرحمة والمغفرة، رمضان الجهاد والعزة والأمجاد الانتصارات، يشكل أرضية مثالية لا مثيل لها لجسر كل فجوات الخلاف والقطيعة بين أبناء شعبنا، واستعادة الصورة الحقيقية الناصعة للشعب الفلسطيني المتكاتف، بما يسهم في دفع مسيرة شعبنا الكفاحية إلى الأمام، والعمل على بلورة استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة التحديات والمخططات الصهيونية وإدارة الصراع مع الاحتلال. في رمضان تنطلق إشعاعات المودة والرحمة والتكافل في خطوط متوازية، بدءاً من الفرد مروراً بالأسرة وانتهاءً بالقوى والفصائل والشرائح المجتمعية المختلفة، فلا غرو -إذن- أن يكون رمضان أفضل الشهور، وأن تتحقق فيه من الفضائل والأعمال المجيدة كل عام ما تنسرح له القلوب والصدور، وما يرتفع به شأن الوطن والقضية.

من أفضل الأعمال التي تقترب بها إلى الله أن نشمر عن ساعد الجهد والاجتهاد، ونبادر إلى إصلاح ذات البين بين أبناء شعبنا، وأن نطرق كل السبل والأساليب التي تكفل إعادة حيال الإخاء والوداد والتراحم بين المتخاصمين على مختلف المستويات، الشخصية والعائلية والسياسية.

دعوتنا إلى إرساء الوحدة والتكاتف والتراحم والتعاقد الوطني في رمضان ليست دعوة عابرة أو منسورة شكلية، بل هي أساس عملنا ودعوتنا ومشروعنا الديني الإسلامي والوطني التحرري الذي نسعى إلى إنجازه لنشر الخير وتعميم المحبة بين الناس، وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم من أجل خدمة قضايا الوطن والأمة وتقديم نموذج رائع فاضل به بين مختلف أُمم وشعوب الأرض قاطبة.

من المؤكد أننا سنواجه الكثير من العقبات والمعوقات في إطار سعيينا لتحقيق الوئام والتلاحم الوطني، لكن تسلحنا بالإرادة والعزم والإصرار كفيل بصهر وتذليل كل هذه المعوقات، وتعبيد الطريق نحو وحدة وطنية حقيقية تنحطم عليها كل مؤامرات الأعداء، وتشكل الركيزة الأساسية للنصر والتحرير.

كل شيء في ثنايا شهر رمضان يحث على الوحدة والإخاء والتلاحم والوئام، وينتظر منا استنهاض الهمم والعزائم، وبلورة الخطط والبرامج العملية لجمع الشمل وإرساء المصالحة الداخلية، فقد طال أمد الخلاف والانقسام، ولا مفر من تنقية النفوس وتطهير القلوب من الضغائن والأحقاد والشوائب، وإرساء قواعد الإخاء الوطني والوئام الاجتماعي من جديد.

لا شك أن التحدي صعب بل قد يكون بالغ الصعوبة. لكن حسبنا أن نضع قدمنا على بداية الطريق، وأن نمخر الغاب بكل صدق وإخلاص، وأن تكون مصلحة الوطن والمجتمع رائدنا الأول والأخير، وكلنا ثقة أن شعبنا الفلسطيني قادر على تجاوز حنئته الراهنة واستعادة وحدته الوطنية على أسس متينة في القريب بإذن الله.

د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي لـ "البرلمان":

سلطة رام الله تشن حملة مسعورة لاستئصال الحركة الإسلامية في الضفة الغربية

النهج الأمني الخطير للسلطة لم يحدث إلا في بعض الفترات المظلمة من تاريخ البشرية

الحريات هي لخيرة أبناء الأمة من العلماء والوزراء وأساتذة الجامعات وغيرهم؟ وشدد دويك على أن هذا النهج الأمني له انعكاسات سلبية خطيرة على الوضع الفلسطيني الداخلي والمجتمع الفلسطيني والقضية الفلسطينية، موضحاً أن الشارع الفلسطيني يرقب الوضع، ويلاحظ أن الاحتلال وأدواته يرتعون ويجوبون ويعربدون في حين أن الشرفاء يستدعون ويزج بهم في غياهب السجون.

وحذر دويك سلطة رام الله من أن الشعوب تختزن في قلوبها وتعتبر عن ذلك في أي فرصة تلوح لها، سواء كانت ذلك في صندوق اقتراع أو غيره، وأنها لن تتأخر في التعبير عن رفضها وشجبها لمثل هذه الأعمال المستقبحة التي سيندم عليها أصحابها أشد الندم.



د. عزيز دويك

أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن الحملة الأمنية التي تمارسها سلطة رام الله ضد الحركة الإسلامية والنواب الإسلاميون وعوائلهم وضد المصلحين والشخصيات الاعتبارية وأساتذة الجامعات هي حملة مسعورة محمومة مستنكرة وغير مبررة أخلاقياً أو وطنياً وتشكل محاولة استئصال للحركة الإسلامية في الضفة الغربية.

وأشار دويك في حوار مع "البرلمان" إلى أن هذا النهج الأمني الخطير يمثل اعتداء واضحاً على القانون الأساسي الفلسطيني الذي كفل الحريات العامة للمواطنين، ولم يحدث في تاريخ البشرية إلا في بعض الفترات المظلمة من تاريخ الشعوب، متسائلاً: كيف إذا كانت هذه

المجلس التشريعي يقر قانون الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بالقراءة الأولى

فلسطينية مستقلة لمتابعة قضايا حقوق الإنسان، وفقاً لما جاء في القانون الأساسي الفلسطيني المعدل.

وشدد بحر على أن المجلس ناقش باستفاضة جميع مواد القانون لضمان تشكيل هيئة مستقلة تعمل على حماية حقوق الإنسان، وأنه سيتم خلال المرحلة القادمة تقديمه لإقراره بالقراءة الثانية حسب الأصول.

أعلن د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن المجلس التشريعي الفلسطيني، أقر بالقراءة الأولى قانون الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، وذلك خلال جلسته الأولى في الاجتماع السابع عشر لدورته غير العادية الرابعة، التي عقدت يومي الثلاثاء والأربعاء (١٠-١١/٨). وأكد بحر أن مناقشة القانون جاءت ضمن مهام المجلس التشريعي الفلسطيني، لتشكيل هيئة

"التشريعي" يستقبل وفد قافلة "أميال من الابتسامات" ووفدا ماليزيا

د. بحر: القضية الفلسطينية ليست قضية مساعدات وهبات بل قضية سياسية بامتياز



المجلس التشريعي يستقبل الوفد الماليزي

على ضرورة محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام المحاكم الدولية.

وفي نهاية اللقاء قدم بحر درعا تكريمياً للوفد الزائر تعبيراً عن تقدير المجلس التشريعي للدور الماليزي في خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

وضم الوفد سبعة قيادات ماليزية بينهم ثلاثة أعضاء من البرلمان الماليزي.

وشدد الوفد -الذي يزور قطاع غزة لتقديم مساعدات إنسانية والإطلاع على معاناة أهالي القطاع- على عمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والماليزي، مؤكداً

وصل الأمر على الاعتداء على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، والتهديد بإبعاد الشخصيات الوطنية والنواب عن مدينة القدس، بهدف تفريغ مدينة القدس وتغيير معالمها الإسلامية".

وفي نهاية اللقاء قدم بحر لأعضاء القافلة درعا تكريمياً على جهودهم للوصول إلى غزة، وأطلع الوفد على آثار الدمار في المجلس التشريعي بغزة بعد قصفه أثناء الحرب على غزة.

الوفد الماليزي

إلى ذلك ثمن بحر لدى استقباله الوفد الماليزي زيارة الوفد للمجلس التشريعي، مؤكداً أن فلسطين تشكل قلب العالم الإسلامي وقضيته الأولى، وأن الحاجة باتت ماسة لوقفه دولية صارمة في مواجهة العدوان والمخططات الصهيونية.

ورحب بحر بالوفد القادم ضمن قافلة أميال من الابتسامات، معبراً عن تقديره عالياً لجميع المشاركين في هذه القافلة، وخصوصاً الإخوة الأتراك الذين أصيبوا في الاعتداء على أسطول الحرية، وأكد أن مثل هذه الزيارات تساهم في رفع الحصار الظالم على قطاع غزة، وتؤكد على متانة الأخوة التي تجمعنا.

وقال بحر للوفد "إن قضيتنا هي قضية سياسية بامتياز وليست قضية مساعدات أو مواد غذائية وإن كان شعبنا بحاجة لها، ولكن رسالتنا ورسالة قضية الشعب الفلسطيني أنه يحتاج إلى دعم سياسي، وأنه شعب يقف تحت الاحتلال الظالم الذي تنتهك حرمانه وتدمر مقدساته وتهود القدس على يد الاحتلال الصهيوني، وحتى

خلال حفل اختتام مخيمات وزارة الشباب والرياضة

د. بحر يعتبر المفاوضات المباشرة مع العدو انتحار سياسيا



دان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ما أقدمته عليه لجنة المتابعة العربية ووزراء الخارجية العرب من إعطاء غطاء سياسي للاستمرار في المفاوضات المباشرة مع الاحتلال الصهيوني في ظل تهويد القدس والانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني. واعتبر بحر، في كلمته خلال حفل اختتام مخيمات وزارة الشباب والرياضة بغزة أن "الاستمرار في المفاوضات هو غطاء سياسي للاحتلال الصهيوني، وضوء أخضر للاستمرار في تهويد القدس وبناء مزيد من المستوطنات في مدن الضفة الغربية ومحيط القدس الشريف".

وتساءل قائلاً: "على ماذا يريد المفاوضات الفلسطينيون أن يفاوضوا، خاصة أنهم أعلنوا أن قضية القدس لا يمكن التفاوض عليها وكذلك الاستيطان"، مشدداً على أن تلك المفاوضات "انتحار سياسي". وأشاد بحر بمخيمات وزارة الشباب والرياضة "لتميزها على مستوى الأداء والتخصصات والفئات الموجودة من

د. دويك ونواب الضفة: استدعاء "الوقائي" للوزيرة أمل صيام همجية وبربرية رعناء



د. عزيز دويك

استنكر رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك والنواب الإسلاميون في الضفة الغربية الفعلة الرعناء لما يسمى بـ"أجهزة أمن" سلطة رام الله في بيت لحم من خلال استدعائها لوزيرة شؤون المرأة السابقة أمل صيام.

وشدد النواب في بيان لهم الإثنين (٨٩) على أن "هذه الأفعال غير المسؤولة وغير محمودة العواقب ستجر الولايات على قضيتنا الفلسطينية، خاصة وأنها تعكس حالة الهمجية والبربرية ولا تأخذ

بعين الاعتبار كون المستدعى وزيراً يملك حصانة البرلمان أو امرأة تملك حصانة المجتمع وثقافته، وتضرب بعرض الحائط كل الأعراف والتقاليد في ضرورة تجنب النساء كافة الخلافات أيًا كان نوعها". من جانبهم أكد نواب بيت لحم أن هذا الاستدعاء للوزيرة صيام هو "تعد لكافة الخطوط الحمراء التي سمحت لـ"أمن" رام الله باستباحة كل ما هو محرم، فلم يسلم منها امرأة أو عالم أو أسير"، معتبرين أن استمرار هذه الحالة من التغول الأمني سيؤدي إلى تردي الأوضاع التي تسوء مع الأيام. وطالب النواب سلطة رام الله بالعودة إلى رشدائها والخروج من حالة التخبط التي تحياها وتغليب مصلحة الوطن على أي خلافات حزبية ضيقة، ودعواها لاحترام أعراف شعبنا المتوارثة عبر مئات السنين.

دبحر خلال حفل اختتام مخيمات "الحرية للأسرى" التي تظمتها وزارة الشباب والرياضة

يسير نحو الوحدة الفلسطينية ويحرص على تحقيقها على قاعدة الثوابت الفلسطينية وحماية مشروع المقاومة"، ولفت النظر إلى أن هذه المخيمات "ستخرج جيل النصر والتحرير نحو القدس الشريف".

مختلف الفئات والأعمار والتوجهات السياسية الفلسطينية"، وأكد أن هذه المخيمات تدلل على أن شعبنا

"الجامعة العربية باتت أداة لشرعنة الانحطاط السياسي الفلسطيني"

د.بحر يحذر من تصعيد صهيوني كبير خلال المرحلة المقبلة في ظل المفاوضات المباشرة

وأكد بحر أن سلطة رام الله وعلى رأسها محمود عباس قد سقطت سقوطاً وطنياً ذريعاً وتجاوزت كل الخطوط الحمراء والمحرمات الوطنية، ولم تعد تراعي مشاعر أو كرامة وحقوق شعبنا الفلسطيني في شيء، مشدداً على ضرورة التصدي للتهج المدمر الذي تنهجه السلطة وتستبج من خلاله القيم والأخلاقيات والحقوق والثوابت الوطنية.

ودعا بحر شعبنا الفلسطيني إلى التحسب والانتباه للمخاطر المحدقة التي تحملها المرحلة المقبلة في ظل حصول حكومة الاحتلال على الغطاء المطلوب لمضاعفة جرائمها وتنفيذ مخططاتها بكل أريحية، مشيراً إلى ضرورة بلورة موقف وطني موحد تجاه الارتكاسة السلطوية الجديدة، واتخاذ قرارات وإجراءات حازمة في مواجهة سلطة رام الله ونهجها الخطير الذي يهدد حاضر ومستقبل شعبنا وقضيته الوطنية.

دان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي منح لجنة المتابعة العربية الضوء الأخضر لسلطة رام الله للانتقال إلى المفاوضات المباشرة مع الاحتلال، محذراً من أن المرحلة المقبلة قد تشهد تصعيداً صهيونياً كبيراً وإنفاذاً للكثير من المخططات الصهيونية بحق الأرض والمقدسات الفلسطينية في ظل سريان المفاوضات المباشرة. وقال بحر في بيان صحفي الجمعة (٣٠-٧) إن الجامعة العربية لم تكن لتجرؤ على اتخاذ مثل هذا القرار الهابط لولا الموافقة التامة لسلطة رام الله ومحمود عباس، مشيراً إلى أن الجامعة العربية تعكس المواقف الانهزامية لمعظم الأنظمة العربية التي ارتضت لنفسها السير ضمن ركاب المحور الصهيوني - الأمريكي، وتشرعن كافة أشكال الانحطاط السياسي الذي بات السميت العام الذي يحكم الأنظمة ويرتبط بوجودها وكيانها السياسي.

طالب بوضع حد لهذه الانتهاكات

موسى: تعذيب أبنائنا في سجون مصر يسيء للقاهرة والدور المصري



النائب / يحيى موسى

وكبيرة لأدمية الإنسان وهي غير مبررة بأي حال من الأحوال وفيها إساءة للعلاقة بين شعبنا الفلسطيني والشعب المصري الشقيق، وفيها إساءة حتى للنظام السياسي المصري". وتابع بالقول: "لذلك من منطلق العلاقات الأخوية بيننا وبين مصر، نحن دائماً كنا

اعتبر يحيى موسى، رئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي، مواصلة الأجهزة الأمنية المصرية تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في سجونها بأنه "يسيء للنظام السياسي في مصر، وللعلاقة بين الشعب الفلسطيني والمصري"، مطالباً القيادة المصرية إعادة النظر في هذا الأمر.

وقال موسى تعقيباً على أنباء تجدد التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية في تصريح صحفي: "هذا ليس جديداً، وإن تاريخ الأجهزة الأمنية في البلاد العربية حافل في مثل هذه الأمور، ومصر جزء من هذه المنظومة التي تعمل وفق رؤية أمنية لا تعير اهتمام لحياة المواطن أو حقوق الإنسان في مثل هذا الأمر، وهذا ليس ادعاء منا وإنما منشور ومثبت لدى منظمات حقوق الإنسان".

وأضاف: "لقد استمعنا إلى عدد من الذين اعتقلوا في السجون المصرية وخرجوا، يتحدثون عن أوضاع مأسوية وفيها انتهاكات صارخة

"سيناريو صهيوفتحاوي لمحاولة استئصال المقاومة"

المصري: جرائم فتح ضد النواب وذويهم تجرد من الأخلاق وخلع لثوب الوطنية

أكد النائب مشير المصري الناطق باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية أن جرائم أجهزة سلطة فتح ضد النواب وذويهم وشعبنا في الضفة الغربية تشكل تجرداً من الأخلاق وخلعاً لثوب الوطنية وجزءاً من سيناريو صهيوفتحاوي لمحاولة استئصال المقاومة وكسر إرادة الشعب الفلسطيني.

وقال المصري في تصريح صحفي الثلاثاء (١٠/٨): "ما زالت جرائم فتح تتراكم كل يوم في الضفة الغربية وما استدعاء الوزيرة صيام إلا جزء من هذا السيناريو الصهيوفتحاوي في إسكات كل صوت حر وشريف وتجاوز لكل القيم والأخلاق الوطنية.

وأوضح المصري أنه لا فرق بين جرائم سلطة فتح في الضفة والاحتلال فهما وجهان لعملة واحدة في القضاء على الشرعية ومحاولة استئصال المقاومة.

أمن السلطة يهدد النائب الطل ويعتقل ثلاثة من ضيوفه

تعرضت أجهزة أمن السلطة في بلدة الظاهرية قضاء الخليل الخميس ٢٠١٠/٨/٤ بالتهديد للنائب في المجلس التشريعي محمد الطل وقامت باعتقال ثلاثة من ضيوفه أثناء خروجهم من منزل له.

وكان النائب الطل والنائب نايف الرجوب يتواجدان في المنزل بصحبة عدد من وجهاء البلدة الذين تناولوا طعام الغداء بدعوة من النواب لكنهم فوجئوا باعتقال أجهزة أمن السلطة لهم أثناء خروجهم من المنزل. واقتادت الأجهزة الأمنية الضيوف الثلاثة إلى سجن الظاهرية وهم من كبار السن ومن الوجوه المعروفة في بلدة الظاهرية من بينهم الشيخ عادل شينور، والشيخ محمد التخمان وشخص ثالث، ما دفع النائب الطل للتوجه إلى السجن لمتابعة الأمر وهناك قامت الأجهزة الأمنية بتهديده ورفضت الإفراج عن ضيوفه.

نتمنى أن يضع النظام السياسي في مصر حد لمثل هذه الانتهاكات وأن يصوب هذه الأوضاع وأن يحافظ على العلاقة الحميمة بين الشعب المصري والشعب الفلسطيني". وحذر موسى من أن تؤثر الانتهاكات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية المصرية بحق المعتقلين الفلسطينيين على العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني، وأن تسيء لها، وتوجد تجارب مؤلمة في نفسية الشعب الفلسطيني المكلوم". وأشار إلى أنهم طالبوا أكثر من مرة بوقف التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية ووقف الاعتقالات وإطلاق سراح كافة المعتقلين لكن دون جدوى. وقال موسى: "نتمنى على القيادة السياسية في مصر أن تعيد النظر في كل الأسس التي تقوم عليها التحقيقات مع المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، وموضوع هذه التحقيقات، ومنع الحريات، وكلها قضايا غير مبررة وتسيء للعلاقة بيننا وبين مصر".

استهجنوا التخاذل العربي الرسمي

النواب الإسلاميون يدينون استهداف سلطة رام الله للعمل الخيري وللأسرى المحررين ويستنكرون ارتفاع وتائر التعذيب في سجون الضفة

واصل النواب الإسلاميون في الضفة الغربية إطلاق مواقفهم إزاء التطورات والأحداث الحاصلة على الساحة الفلسطينية.

في التقرير التالي نعرض لجانب من رؤية النواب الإسلاميين حول عدد من القضايا الهامة التي تلامس عصب وجوهر حياة المواطنين.

النواب الإسلاميون يطلقون حملة للتعريف بالمعتقلين السياسيين

أطلق النواب الإسلاميون في الضفة الغربية حملة إعلامية تحت عنوان "عندما يصرخ القيد" وهي حملة للتعريف بالمختطفين لدى أجهزة أمن سلطة رام الله حيث بدأ النواب الإسلاميون بتزويد وسائل الإعلام بمادة إعلامية يومية تتعلق بسيرة أحد المختطفين في سجون السلطة بما يسهم في تعرية كل الممارسات التي تجري بحق المعتقلين السياسيين .

... ويؤكدون أن ممارسات أمن الضفة نذير شؤم على حكومة رام الله

فقد استنكر النواب الإسلاميون في الضفة الحملة الشرسة والمسعورة التي يشنها أمن السلطة ضد الشرفاء من مواطنين وأساتذة جامعات وسيدات مجتمع في مدينة نابلس.

وأكد النواب أن ما يحدث في مدينة نابلس من اعتداء على كرامة المواطنين من خلال الاعتقال والتعذيب والاستدعاء اليومي وخاصة للنساء هو دليل واضح على خروج هذه الأجهزة عن أخلاق شعبنا وأعرافه وهي تماد وقح وأرعن في آن معا خاصة وأن ما جرى ويجري سابقة خطيرة ومشينة في تاريخ شعبنا الصابر المرابط على أيدي الأجهزة الأمنية التي باتت تتخبط ولا تدري كيف تحارب الصوت

الإسلامي الحر في الضفة الغربية المحتلة.

واعتبر النواب اعتقال موظفي جمعية التضامن الخيرية وأساتذة جامعة النجاح والتعذيب المهين الذي يتعرض له المعتقلون في زنازين الموت لدى أجهزة القمع في الضفة الغربية نذير شؤم على حكومة رام الله التي تخنق أهالي الضفة ولا تترك لهم مجالاً لالتقاط أنفاسهم من خلال الملاحقة والاعتداء والاعتقال وقمع الحريات.

وأمام هذه الحملة غير المسؤولة ، طالب النواب بتدخل حقوقي واسع لوقف هذه الحالة المخزية التي تعتدي على حرمة المواطنين بشكل خاص وعلى تاريخ شعبنا الفلسطيني بشكل عام، ودعا النواب سلطة رام الله للعودة إلى رشدتها والوقوف إلى جانب أبناء شعبها والكف عن تقديم الخدمات المجانية للاحتلال الذي بات يتمادى في عنجهيته ويواصل خططه في تهويد القدس وتفتيت الضفة الغربية.

... ويدينون التخاذل العربي الرسمي

كما أدان النواب الإسلاميون في الضفة الموقف المشين لوزراء الخارجية العرب عبر إعطائهم الضوء الأخضر لبدء التفاوض المباشر مع المحتل.

واعتبر النواب هذه الخطوة من الدول العربية عبر وزراء خارجيتها انحيازاً واضحاً

وتفريطاً غير مبرر بتضحيات الشعب الفلسطيني وتقزيماً لمسيرة جهاده وتخاذلاً عربياً رسمياً معلناً تجاه القدس والقضية الفلسطينية.

وأكد النواب أن هذا التفويض غير المسؤول والمنحاز للاحتلال يأتي في أحلك الظروف التي تمر على تاريخ القضية الفلسطينية ويهدد استقرار الشعب الفلسطيني ويضرب بعرض الحائط كل تضحياته وإنجازاته التي حققتها عبر مسيرة دماء أبنائه وتضحيات الأسرى والمعتقلين واللاجئين.

ودعا النواب كافة الشرفاء والغيوريين على قضايا شعوبهم وأمتهم إلى تكوين موقف عام شعبي ورسمي من عقلاء العرب ومثقفهم للوقوف في وجه هذه الاستباحة من وزراء الخارجية العرب لتاريخ القضية الفلسطينية من خلال تقديم الإنجازات وتضحيات عشرات السنين هدية للمحتل عبر فتح الباب على مصراعيه للتفاوض مع الاحتلال لجلب مزيد من التفريط والتنازل عن الأرض والقدس والمقدسات العربية والإسلامية في فلسطين.

... ويتهمون أمن السلطة بتعطيل حياة الناس وقطع أرزاقهم

بدورهم استنكر النواب الإسلاميون في محافظة نابلس ما تقوم به الأجهزة الأمنية من حملة استدعاءات يومية ومتكررة

للمواطنين. حيث يتم وعلى مدى أشهر استدعاء متواصل ويومي لعدد من المختطفين السابقين والمواطنين ويتم احتجازهم طوال اليوم دون أي سؤال.

وشدد النواب على أن مثل هذه الاستدعاءات تهدف إلى تعطيل حياة المواطنين وقطع أرزاقهم، معتبرين ذلك اعتقالات من نوع جديد وتعذيب نفسي للمحتجزين وأهاليهم. حيث يحرم المحتجزون من ممارسة حياتهم الطبيعية والعمل بحرية.

وطالب النواب المؤسسات الحقوقية والانسانية بالتدخل لوقف حملة الاستدعاءات هذه والتي تعد إجراماً سافراً بحق المواطنين.

... ويدينون حرب استئصال للعمل الخيري في الضفة

من جهة أخرى استنكر النواب ما وصفوه بحرب استئصال العمل الخيري والاستهداف الممنهج للمؤسسات في الضفة من قبل السلطة وأجهزتها.

وقال النواب: "أجهزة السلطة في الضفة تشن حرباً على العمل الخيري بكافة أوجهه وعلى رأس ذلك مؤسساته. وجمعية التضامن من أبرز الشواهد على استهداف المؤسسات والعمل الخيري في مدن الضفة. حيث اختطفت الأجهزة ولا زالت عدداً كبيراً من موظفيها والقائمين عليها واستدعت بعضهم الآخر ومن ضمنهم ٦ موظفات وفصلت آخرين. وكان آخر ما قامت به قبل يومين من اقتحام للمدرسة الإسلامية في المدينة التابعة لجمعية التضامن وتفتيشها والعبث في محتوياتها".

ووصف النواب هذا العمل بالجريمة. مؤكداً أن استمرار السلطة بهذا النهج يغلق الطرق في وجه المصالحة الوطنية الحقيقية.

وجدد النواب مطالبتهم للمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل لوقف ملاحقة الأجهزة للمؤسسات والعاملين فيها. داعين السلطة وأجهزتها الكف عن هذه الممارسات المشينة.

... ويفضحون ادعاءات السلطة لتبرير حملتها على نابلس

إذ وصف النواب الإسلاميون في

محافظة نابلس ادعاءات أمن السلطة ضبط أموال غير شرعية في المدينة بالمحاولة الفاشلة والمفضوحة لتبرير الحملة الشرسة على نابلس.

جاء كلام النواب رداً على الحملة التي تشنها الأجهزة الأمنية التي تسارعت وتيرتها بفعل الاعتقالات والاستدعاءات للرجال والنساء ومصادرة الممتلكات في المدينة.

ورأى النواب في هذه الحملة المسعورة حرباً على الأيتام والأرامل والمساكين والذين تتكفلهم الجمعيات الخيرية.

وتساءل النواب: "هل تقديم الجمعيات الخيرية كفالات للأيتام وأبناء الشهداء والأسرى يعد تبييضاً للأموال؟؟". مؤكداً أن مصادر هذه الجمعيات المالية معروفة ومصاريفها معروفة ولا تتعدى حدود الكفالات وملاحقتها يعد جريمة بحق من تكفلهم.

... ويحملون السلطة المسؤولية عن حياة المعتقلين السياسيين

فقد حمل النواب السلطة وأجهزتها الأمنية المسؤولية الكاملة عن حياة المختطفين السياسيين في سجونها وعلى رأسهم المختطف زياد مريش من مدينة نابلس والذي أكدت الأنباء تعرضه للتعذيب الوحشي والقاسي في سجون الأجهزة الأمنية لسلطة رام الله.

وقال النواب: المختطف زياد مريش أسير محرر من سجون الاحتلال ومن العار على السلطة أن تستقبله بالسجون الفلسطينية، مشددين على أن "هذه الأفعال تؤكد تنفيذ السلطة لأجندة الاحتلال الهادفة للقضاء على المقاومة ومناضلي الشعب الفلسطيني".

... ويؤكدون ارتفاع وتيرة التعذيب في سجون الضفة

إلى ذلك حذر النواب من ارتفاع وتيرة التعذيب في سجون الأجهزة في الآونة الأخيرة. ومما يدل على ذلك تدهور الوضع الصحي لعدد من المختطفين حيث تفيد الأنباء الواردة عن تردّي الوضع الصحي للمختطف المهندس سامر المصري.

وحمل النواب السلطة وأجهزتها المسؤولية الكاملة عن حياة المختطفين لديها. محذرين من

خطر يلف مصير الكثيرين منهم .

... ويدينون اعتقال الاحتلال سيدة فلسطينية

إذ استنكر النواب الإسلاميون في رام الله قيام قوات الاحتلال الصهيوني باعتقال السيدة كفاح عوني "أم معاذ"، بعد أن حاصرت منزل زوجها وعائلوا فيه خراباً ودماراً، محمليين الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياتها وعن أي تعذيب قد تتعرض له.

وقال النواب إن تمادي الاحتلال في تجاوزاته وتعدياته على المواطنين واعتقال النساء خصوصاً يأتي كشمرة أولية للقرار العربي باستئناف المفاوضات المباشرة مع الجانب الصهيوني، عوضاً عن كونه تعدياً صارخاً على حرمة الشعب الفلسطيني.

... ويستنكرون اختطاف أمن السلطة للأسرى المحررين

كما أكد نواب رام الله أن استمرار استهداف الأسرى المحررين واختطافهم من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لمحمود عباس في كافة مدن الضفة الغربية؛ من شأنه توسيع الفجوة واستمرار الانقسام على الساحة الداخلية بين الفلسطينيين عامة.

واستنكر النواب بشدة اختطاف الأسرى المحررين من سجون الاحتلال وتغييبهم عن أهلهم وذويهم بعد طول انتظار، فضلاً عن إعادتهم إلى نفس الظروف التي مروا بها، وربما أسوأ أثناء التحقيق ومكوثهم في أقبية وزنازين الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية.

واستغرب النواب اختطاف العديد من المواطنين والأسرى المحررين لدى أكثر من جهاز أمني، وخاصة بعد خروج المختطف وتحرره من سجن أحد الأجهزة، ليقوم جهاز آخر باختطافه مجدداً وإخضاعه للتحقيق والتعذيب ضمن نفس الموضوع.

وطالب النواب المسؤولين بضرورة وقف الاعتقال السياسي وعدم استهداف الأسرى المحررين بالذات وكافة المواطنين؛ حيث إن ذلك يضر بصورة الشعب وتضحياته داخلياً وخارجياً.

بعد الحكم على سيدة فلسطينية مريضة إدارياً

حمدان: استهداف النساء والأطفال من قبل الاحتلال دليل تخبط وإفلاس

جملةً وتفصيلاً، فضلاً عن كونه مخالفاً كافة القوانين والمواثيق الدولية التي تنص على حماية النساء والأطفال في المناطق غير المستقرة ومناطق النزاع، خاصة أن السيدة كفاح ربة منزل وأم لعدد من الأولاد، متسائلاً عن الضرر الذي تسببه ربة المنزل بأمن وكيان الاحتلال الصهيوني. وناشد النائب المؤسسات الإنسانية والحقوقية المحلية والدولية الدفاع عن نساء وأطفال فلسطين في وجه غطرسة الكيان وحكومته واعتداءاته.

أكد النائب فضل حمدان أن استهداف النساء والأطفال من قبل الاحتلال الصهيوني ومؤسساته الأمنية، واختطافهم؛ دليل جديد على إفلاس الكيان وحكومته، ومدى التخبط الذي بات يعيشه الكيان، مستنكرين اختطاف النساء والأطفال وأي فرد من شعب فلسطين الصابر.

وقال النائب حمدان، في تصريح له الأحد (٨-٢٠١٠)، إن إصدار محكمة الاحتلال حكماً بالسجن ٦ أشهر إدارياً على السيدة كفاح عوني (أم معاذ) قبل أيام؛ أمرٌ مرفوضٌ

النائب د. صلاح البردويل عضو القيادة السياسية لحركة حماس في حوار مع "البرلمان":

الاحتلال يحاول خلط الأوراق في المنطقة للخروج من أزمته الدولية

القاهرة تحاول تركيع حماس وتضغط عليها بكل الوسائل ولا نكنّ لمصر أي عدا



النائب د. صلاح البردويل

ما تقييمكم لدور المجلس التشريعي في إطار الدفاع عن قضية النواب المقدسين المهدين بالإبعاد؟

المجلس كان له دور مميز فيما يتعلق بالدفاع عن النواب وكان هناك جلسات وفعاليات ومراسلات مع برلمانات عالمية وتفعيل البعد الدبلوماسي في هذا الإطار وتفعيل قضية النواب حقوقياً اعتقد هذا له دور كبير جداً في تشييد الرأي العام مع قضية النواب، والنضال الذي يقوم به النواب نضال مشرف وهم يضربون مثلاً على قدرة الإنسان الفلسطيني.

ما تقييمكم لدور نواب المجلس التشريعي مع الناس والجماهير خصوصاً في قطاع غزة والعمل على حل مشكلاتهم ومتابعة قضاياهم؟

نواب المجلس التشريعي في قطاع غزة لأول مرة في تاريخ المجلس يحققون تواصلاً كبيراً مع الجماهير على مستوى الأفراد والعائلات والهيئات والمؤسسات هناك زيارات منتظمة ومتواصلة للتضامن مع الجماهير الفلسطينية والعائلات في أفرانهم ومناسباتهم. هناك تعاون ما بين النواب وما بين المؤسسات من أجل استرداد الحقوق للناس وحل مشاكلهم وقضاياهم.

كيف تقيم وضع كيان الاحتلال استراتيجياً؟

إن الاحتلال في تراجع والكيان الصهيوني بنى فلسفته الأساسية على أساس التوسع وإهانة الشعوب وتذليلها والآن هو يتراجع والشعوب تنتصر، وشعبنا الفلسطيني حقق نجاحاً كبيراً من خلال ضرب نموذج عالٍ في مواجهة الاحتلال وهزيمته وإذلاله، والكيان الصهيوني لن يتمدد ولن يتوسع كما خطط له وكل خطط التوسع تحولت لخطط انطواء صهيوني مما يعني أن العدو في تلاش وانكماش وليس في توسع، وشعبنا الفلسطيني الذي كان يظن العدو أنه شعب بلا أرض اعتقد أنه ضرب مثلاً في الصمود والتصدي والحفاظ على الهوية العربية الإسلامية والتشبث بالأرض والمقدسات لدرجة جعلت العدو ييأس من نظريته الخاصة باستعباد الشعوب.

تتج الحلبة السياسية بالكثير من الوقائع والأحداث والمستجدات التي تطرق مختلف مجالات الواقع الفلسطيني ومناحي العلاقات البيئية مع المحيط الإقليمي والدولي. "البرلمان" التقت د. صلاح البردويل لوضعها في صورة موقف حركة حماس حيال العديد من الأحداث والقضايا والتطورات الراهنة عبر سطور هذا الحوار.

جغرافية ولكنهم يرغبون في أن يقتنوا السيطرة عليه من الناحية السياسية والاقتصادية، ولذلك يعلنون أنهم مستعدون للانسحاب من طرف ولكن ستظل أيديهم تعيث في مقدرات شعبنا الأمنية والسياسية والاقتصادية كما هو حادث الآن، ثم العدو يهدف من وراء هذه الخطة إلى عزل الضفة عن القطاع.

يلاحظ أن وتيرة التعاطي الأوروبي مع مسألة الحصار المفروض على قطاع غزة قد هدأت قليلاً وأن هناك اتجاهًا لتكريس الحصار السياسي وتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية لسكان غزة والعودة إلى اتفاق المعابر لعام ٢٠١٥.. ما موقفكم حيال هذا الطرح الذي يتولاه الاتحاد الأوروبي بدعم من الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل؟

عبرنا عن ترحيبنا للدعوات الأوروبية لكسر الحصار ولن نقبل بأقل من كسر الحصار، ولن نقبل بتجميله وإخراجه بصورة ترضي ضمير هذا المسئول أو ذاك، لذلك ما زلنا نحث الاتحاد الأوروبي على التعامل مع القضية الفلسطينية باحترام، وإن الجرائم الصهيونية التي تحدث ما هي إلا نتيجة الصمت والتواطؤ مع الاحتلال الصهيوني وإغماض العين عما يقوم به. لذلك نطالب بالمزيد من المواقف التي تدعو لرفع الحصار سياسياً واقتصادياً وإنسانياً، وهذا حق من حقوق شعبنا الفلسطيني.

قيل في الإعلام أن هناك حصاراً سياسياً مصرياً تم فرضه على حركة حماس وكل من ينتمي إليها.. هل تعتقد أن هناك فرصة للخروج من نفق العلاقة المتوترة بين حماس ومصر؟ ومن المتسبب برأيك في وصول العلاقة بين الطرفين إلى هذا الحد؟

الحقيقة أننا ضمن أجندة أولوياتنا لا نضع مصر كعدو أو نقيض لنا، وعدونا الوحيد هو الكيان الصهيوني ومصر هي دولة شقيقة مجاورة نحترم سيادتها وشعبها ولم نفكر في يوم من الأيام أن نحول المعركة ضدها أو من أراضيها ضد العدو الصهيوني. ما حدث أن القيادة المصرية تتخذ مواقف سياسية لا تنسجم مع المشروع الوطني الفلسطيني الهادف إلى تحرير الأرض وتريد أن تكون مواقفنا متوافقة مع مشروع التسوية الفاشل في المنطقة الذي يقوده تيار فتح وهناك انحياز واضح لتيار التسوية، وهناك رغبة

بداية ما تقييمكم للأوضاع الأمنية في قطاع غزة في ظل التهديدات الصهيونية الأخيرة؟

طالما وجد الاحتلال سبباً لتهديد مباشر للأمن ليس في قطاع غزة فحسب وإنما في فلسطين عامة والمنطقة برمتها لأن الاحتلال قائم على اغتصاب الأرض وسيظل مشرعاً جرائمه على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من أجل دفعهم إلى الاستسلام والرضى بهذا الاغتصاب للأرض. لذلك في الوضع الراهن هناك قلق من جرائم إسرائيلية قد تحدث والاحتلال يحاول تبريرها بوجود إطلاق صواريخ، وواضح أن هناك رغبة صهيونية في خلط الأوراق في المنطقة من أجل الخروج من الأزمة التي تعرض لها العدو الصهيوني إثر الانتقادات الدولية المتكررة التي تعرض لها فيما يتعلق بجريمة غزة وحصارها وجريمة أسطول الحرية.

ما تقييمكم لطبيعة الظروف والأوضاع التي يعيشها قطاع غزة في ظل الإعلان الصهيوني بتخفيف الحصار وإدخال كميات من البضائع والمستلزمات؟

أو لا الإعلان الصهيوني عن تخفيف الحصار هو دعاية كاذبة. الكيان الصهيوني لم يغير في حقيقة الأمر شيئاً، بل جعل الصورة ويحاول شرعنة هذا الحصار وأن يبقى قطاع غزة تحت رحمة ما يدخله الاحتلال من بعض البضائع لكن الحصار بوجهه القبيح ماثل في منع كل أدوات البناء والمواد الخام حيث إنه حتى الآن يوجد ٤٠٠٠ مصنع مغلق وما زال يمنع مواد البنى التحتية والوضع مازال على حاله.

هل تتوقع أن تستمر الحملات والفعاليات التضامنية مع قطاع غزة وأن تثمر عن كسر الحصار بشكل كامل نهاية المطاف؟

بالتأكيد ضمير العالم يصحو رويداً رويداً، وهذه القوافل ستستمر وهذا التعاطف سيستمر والخاسر الوحيد هو الاحتلال الذي بدأ يكشف أمره دولياً.

ما الذي دفع ليبرمان وزير خارجية الاحتلال إلى طرح خطته القاضية بفك الارتباط من جانب واحد عن قطاع غزة، وإلام يؤشر ذلك؟

هي مناورة صهيونية مكشوفة من أجل الظهور بمظهر المبادر، وهم يعلمون أن قطاع غزة خارج أيديهم من ناحية

فوبيا اللون الأخضر



بقلم النائب / م. عبد الرحمن زيدان

(فوبيا هو مصطلح في علم النفس يعني الخوف والرعب من أشياء محددة كالارتفاعات أو السرعة مثلاً).

من الغرائب أن إدارة سجن مجدو الصهيونية (داخل الخط الأخضر) عندما دخلته عام ١٩٩٣ كانت تمنع اللون الأخضر داخل السجن بأي شكل من الأشكال، وتصادر أي شيء أخضر اللون يحضره الأهل أو يضبط أثناء تفتيش أقسام الأسرى. فالملايس ذات اللون الأخضر ممنوعة. وخيوط الأشغال اليدوية التي برع فيها المعتقلون ممنوعة. وأقلام الكتابة مسموحة بكافة الألوان إلا اللون الأخضر. وخرز الأشغال اليدوية الأخضر المستخدم في صناعة مجسمات قبة الصخرة ممنوع أيضاً.

ويصاب السجناء بالجنون إذا اكتشف أن الأسير استطاع التحايل على قوانينه القراقوشية وقام بتهريب أي شيء أخضر. وذلك حتى لا تكتمل ألوان العلم الفلسطيني. وكنا نطلب من الأهل أن يستبدلوا رأس الكتابة في قلم الحبر الجاف الأخضر برأس قلم أسود أو أحمر مثلاً، واستمرت هذه المعركة زمناً. فإدارة السجن مصممة على سخافتها وحققها. تريد أن تعاكس قوانين الحياة وتنزع من وجدان الأسرى حيزهم لوطنهم وعلمهم ورموزهم التي تعكس خضرة الحياة وبركة الأرض وخيراتنا. وفي المقابل ازداد إصرار الأسرى على كسر إرادة المحتل وأبدعوا في ابتكار أساليب التهريب حتى انحنت أمام ارادتهم غطرسة إدارة السجن. فسمحت بكل ما هو ممنوع مما ذكرته وانتصرت إرادة الأسرى وإصرارهم.

وفي الضفة اليوم حالة مضحكة ميكية تسيطر على سلوك أجهزة السلطة. فمنذ الانقسام المشؤوم عام ٢٠٠٧ أصبح اللون الأخضر في الضفة من الممنوعات (رغم أن اللون الأصفر ليس ممنوعاً في غزة). فالأعلام الخضراء ممنوعة في أي مكان أو زمان. لا ترفع في عرس أو جنازة أو استقبال أسير محرر. وتستنفر الأجهزة الأمنية وتسير القوات المحمولة والمدججة بالسلاح إذا تلبثت بلاغا بوجود راية صغيرة منسية لا يراها أحد منذ ما قبل التاريخ على سطح مبنى شاقق. وتجري حملات التفتيش في المساجد والبيوت ويعتقل المئات بسبب رايات أو عصابات خضراء. وتستخدم العصابات المصادرة لربط أيدي المعتقلين وعصابات لعيونهم في أثناء التحقيق معهم. والأدهى من ذلك أن تفرش الرايات الخضراء المزينة بكلمة التوحيد على أرضية غرف التحقيق ويطلب من المعتقل، معصوب العين، أن يدوسها دون أن يدري!! ومنذ شهرين يقبع أسير محرر من بلدة بلعا شمال شرق طوكرم بسبب طلاء بيته الخارجي باللون الأخضر!! ويعتقل أعضاء منتخبون في مجلس بلدية بلعا وبعض المواطنين لأنهم نظمو احتفالاً تحت رعاية البلدية لتكريم المتفوقين في امتحان الثانوية العامة. وتسوء حظهم كانت أرضية بطاقات الدعوة للاحتفال مائلة إلى اللون الأخضر!! والطامة الكبرى أن أرضية يافطة الترحيب بالحضور مائلة إلى اللون الأخضر أيضاً. فكمالت أركان المؤامرة في نظر الأجهزة!! أي جنون هذا الذي يجري في بلادنا.

يحكى أن ملكاً مغروراً طلب من عمال النسيج أن يغزلوا له ثوباً من خيوط الهواء فأنسجوا بذلك أياماً. ولعلمهم بحماقته أحضروا إليه بعد مدة ثوباً لا يرى بالعين إرضاء لغروره وغطرسته (طبعاً لا في ثوب ولا ما يحزنون). فجمع الملك شعبه لكي يستعرض ثوبه الجديد ويتبخر ماشياً أمامهم وكلهم يهتف للملك ويثني على جمال الثوب وروعة (خوفاً أو نفاقاً). إلا أن طفلاً صغيراً صرخ ببراءة: إن الملك يمشي عارياً!! فانتبه الملك والحاشية إلى حقيقة الموقف. إن غرور الملك أعماه أن ينظر إلى نفسه في المرآة ليرى حقيقتها. ولم يستر عورته وعبوبه كل مظاهر القوة والسطوة التي أخاف الناس وأرعبهم بها ولم يستطع. وإن ظن أنه نجح أن يقلب حقائق الأشياء.

إن الحرب المعلنة على اللون الأخضر تخفي من ورائها حرباً على أفكار ومبادئ والأفكار والمبادئ لا تحارب بالحديد والنار والسجون والتعذيب بل يزيد كل ذلك أصحاب المبادئ تمسكاً والتحاماً بها.

تأله ما الدعوات تهزم بالأذى أبداً وفي التاريخ بر يميني ضح في يدي القيد ألهب أضلعي بالسوط ضح عنقي على السكين لن تستطيع حصار فكري ساعة أو نزاع إيماني ونور يقيني فالنور في قلبي وقلبي في يدي ربي وربى حافظي ومعيني سأظل معتمداً بحبل عقيدتي وأموت مبتسماً ليحيا ديني وستأتي على المغرور بقوته لحظة ينكشف فيها الغطاء عن عينه ليرى أن كل خداع النفس الذي مارسه لم يجد نفعاً في استئصال الفكرة. وكل الناس ترى سواته وعوراته وأخطائه إلا هو ولكن حينها لا ينفع الندم. وسيظل الحق حقاً والباطل باطلاً مهما طال الزمن ولكن العمى عمى البصيرة.

عدد الوفود الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية الزائرة بلغ مستويات قياسية

خيمة اعتصام النواب المقدسين.. بوصلة الأحرار وفاضحة الاحتلال وقبلة كل المتضامنين

لا زالت قوافل المتضامنين الفلسطينيين والعرب والمسلمين والدوليين تتوافد تترى على خيمة اعتصام النواب المقدسين المهديين بالإبعاد، حيث بلغ عدد الوفود الزائرة مستويات قياسية بالنظر إلى تمثلها لكل الشرائح الشعبية والاتجاهات السياسية

والمجتمعية، داخليا وخارجيا. في هذا التقرير نعرض للوحة فنية رائعة تنقش على جنباتها صور الانتفاخ الرائع والتعاطف الكبير الذي حظي به النواب المقدسين والوزير السابق في مواجهة قرار الإبعاد الصهيوني.

المرشد العام للإخوان المسلمين يهاتف النواب ويثمن صمودهم

فقد أشاد د. محمد بديع المرشد العام لـ"جماعة الإخوان المسلمين" في مصر، بصمود نواب مدينة القدس ووزير شؤونها. وقال بديع، الذي بادر إلى الاتصال بالنواب المهديين بالإبعاد: "أنتم أمل الأمة، والكل ينظر إليكم بعين التقدير والاحترام لموقفكم البطولي وصمودكم الأسطوري؛ فأنتم تدافعون عن مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأنتم الطليعة المتقدمة الذين تتصدون للاحتلال ومخططاته".

من جهتهم أكد النواب أنهم "سيبقون على العهد ثابتين في مواقعهم في الدفاع عن قضايا القدس والمقدسين صفًا واحدًا مع كافة شرائح المجتمع الفلسطيني وفصائله".

وأشاروا إلى ما تتعرض له القدس من مخططات تهويدها، داعين إلى مزيد من الاهتمام بقضية القدس ودعم صمود أهلها.

... وعضو كتلة الإخوان البرلمانية حازم فاروق يهاتف النواب

إذ قام د. حازم فاروق عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بالتضامن مع النواب المقدسين المهديين بالإبعاد عبر الاتصال بهم هاتفياً. وهنأ فاروق النواب بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك سائلاً الله عز وجل أن يفرج عنهم كربتهم.

وأضاف فاروق: "والله إننا لنغيظكم على موقفكم المشرف وصمودكم في وجه الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته، ونتمنى أن تكون لنا خيمة بجانب خيمتكم للدفاع عن كرامة الأمة وعن بيت المقدس والأقصى".

وقال: "أنتم تدافعون عن القدس وعروبيتها وتحملون هم الأقصى وتدافعون عن شرف الأمة، فاثبتوا على موقفكم والله معكم ولن يترككم أعمالكم، واعلموا أننا معكم في كل لحظة ندعو لكم بالثبات ونسأل الله أن يجمعنا في رحاب المسجد الأقصى المبارك فاتحين محررين".

وشكر النواب المهديين بالإبعاد ووزير شؤون القدس د. فاروق على ها الاتصال والتضامن، وأكدوا له أنهم ثابتين على موقفهم الراض للإبعاد وأنهم لن يغادروا مدينة القدس مهما كان الثمن.

وفد سياحي أجنبي تضامني يزور خيمة الاعتصام من جهة أخرى قام وفد سياحي أجنبي تضامني برفقة الناشط التضامني زياد غنيم بزيارة خيمة الاعتصام للتضامن مع النواب المقدسين.

وشكر النواب الوفد التضامني، مؤكداً على ضرورة تكاتف كل الجهود من أجل إحباط القرار والمخطط الصهيوني بتهجير المقدسين.

... وجموع المصلين تؤدي صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام

فقد أكد الشيخ رائد فتحي خلال خطبة الجمعة السادسة التي أمتها جموع غفيرة من المقدسين في خيمة اعتصام النواب المقدسين بمقر بعثة الصليب الأحمر بالشيخ جراح من أن سنة الإبعاد والتهجير والطرد قد ولت وجاء زمان الرباط والثبات، "إما أن نكون أو نكون فلا مجال لأن لا نكون".

وثنى الشيخ فتحي خطوات النواب مشيراً للآية الكريمة "ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يظنون موطنًا يغيب الكفار

ولا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ"، وأضاف: "أبارك للإخوة الذين جعلوا من هذه البقعة مكاناً يعبد فيه الله وينادي فيه لله بالرحمة والنصر والتمكين".

وعلى أعتاب شهر رمضان المبارك، حث الشيخ فتحي المصلين على زيارة خيمة الاعتصام بشكل مستمر بشهر رمضان في أوقات الصيام والإفطار والإعتكاف.

... وفرقة كشافة بيت صفافا تتضامن مع النواب

على أنغام الإيقاعات الكشفية والعروض المتميزة قامت فرقة كشافة بيت صفافا بالتضامن مع النواب وزيارتهم في خيمة اعتصامهم.

وقد بدأت فرقة الكشافة زيارتها بعرض كشفي حتى وصلت إلى خيمة الاعتصام حيث كان في استقبالهم النواب والوزير الذين أعجبوا بها العرض الكشفي المتميز. وقد تحدث أحد مسؤولي الكشافة عن هذه الفرقة التي تم تشكيلها حديثاً وعن أهدافها الرامية إلى ترسيخ ارتباط المقدسين بأرضهم والدفاع عنه.

من جانبهم شكر النواب فرقة الكشافة على لفتتهم الرائعة وطالبوهم بالمزيد من العمل لخدمة أهلهم وشعبهم.

النواب يستقبلون عريسين في خيمة الاعتصام

بدورهم استقبل النواب العريس محمد مصطفى عطون الذي أبى أن يكمل مراسم زفافه إلا بعد أن يتضامن مع نواب القدس ووزيرها.

وقد قام العريس وأهله وأصدقائه بالتوجه إلى خيمة الاعتصام للتضامن مع ابن عمه النائب أحمد عطون وإخوانه المهديين بالإبعاد عن مدينة القدس.

كما استقبلت خيمة الاعتصام العريس صابر عطون الذي أبى إلا أن يذهب بنفسه إلى النائب عطون وإخوانه متضامناً معهم في محنتهم.

وأبدى النائب عطون تأثره بهذا الموقف، مؤكداً أن هذه لمسة إنسانية والأهل في القدس يؤكّدون أننا متحدون ومتشاورون في أفراننا وأتراننا وخيمتنا هي جزء من المعاناة.

... ويستقبلون وفداً من مسلمي كندا

كما زار وفد من مسلمي كندا خيمة اعتصام النواب للتضامن معهم. وأبدى الوفد تضامنه الكامل مع النواب ورفضه لكل ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات عنصرية ظالمة ضد أهلنا في فلسطين وبيت المقدس.

من جهتهم رحّب النواب بهذه الزيارة التي تعبر عن مدى التضامن الدولي والشعبي مع

قضيتهم، وطالبوا بالعمل على نشر قضية النواب في كل مكان حتى يردع الاحتلال ويتراجع عن هذا القرار الذي يهدف إلى إبعاد الفلسطينيين عن وطنهم ومساكنهم.

... ووفداً من اتحاد الكنائس العالمي

كما استقبل النواب وفداً من اتحاد الكنائس العالمي يضم متضامنين أوروبيين من عدة دول.

وشرح النواب للوفد أبعاد القرار الإسرائيلي وحيثياته، مطالبين المجتمع الدولي بتطبيق قراراته التي تقول أن القدس مدينة تحت الاحتلال ولا يجب إخراج أهلها منها.

... ويستقبلون الأب بولس ترزي والمطران عطا الله حنا

بدورهم استقبل النواب الأب الدكتور بولس ترزي والمطران عطا الله حنا. وأعرب الدكتور ترزي عن تضامنه مع النواب المقدسين ووقوفه إلى جانبهم ضد القرارات الباطلة التي أصدرها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم.

من جانبهم شكر النواب الدكتور ترزي على زيارته وتضامنه معهم، وأثنوا على الجهد الكبير الذي يقوم به المطران عطا الله حنا إزاء النواب المهديين بالإبعاد وإزاء الترابط الإسلامي المسيحي في هذه البلاد.

عشائر وأحياء القدس تؤم خيمة اعتصام النواب

فقد زار وفد من وعشائر القدس للتضامن مع النواب المقدسين. وأكد المتحدث باسم الوفد أننا "نقف صفاً موحداً منيعاً ضد قرار الإبعاد بحق الإخوة النواب الذين لا ذنب لهم إلا أنهم نواب يمثلون الشعب المقدسي الفلسطيني".

كما زار خيمة الاعتصام وفداً من قرية صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة.

وفي ذات السياق زار خيمة اعتصام النواب وفداً من أهالي حي الشيخ جراح. وقد استمع النواب والوزير إلى أهالي حي الشيخ جراح وتابعوا آخر التطورات المتعلقة بالحي، حيث قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية قبل سنة من الآن بطرد عائلتي الغاوي وحنون وقبل ذلك قامت بطرد عائلة الكرد والاستيلاء على منازلهم.

من جانبه رحّب النائب أحمد عطون بأهالي حي الشيخ جراح مخاطباً إياهم "نتشرف باستضافتكم وبالتشاور معكم في أوضاع الحي المهدد بالمصادرة".

وفي ختام اللقاء قام النواب والوزير بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية على الناجحين من أبناء الحي.

نائب أمين سر المجلس الثوري يزور خيمة الاعتصام

فقد استقبل النواب في خيمة الاعتصام د. صبري صيدم نائب أمين سر المجلس الثوري.

ووعد صيدم بالإيعاز للمجلس الثوري لحركة فتح لمراسلة سفير فلسطين في مجلس الأمن رياض منصور من أجل العمل على الدفع باتجاه انعقاد مجلس الأمن الدولي باتجاه تنفيذ قرار ٧٩٩ القاضي بإعادة المبعدين الفلسطينيين والصادر في العام ١٩٩٢.

كما أكد على ضرورة قيام وزير الخارجية في السلطة رياض المالكي بجمع القناصل المعتمدين



وفود طلابية مقدسية تؤم خيمة الاعتصام

النواب المقدسيون.. التفاف شعبي رائع وقت



المقدسية نهى عطية تكرم النواب المقدسيين بلوحة فنية

الإبعاد غير قانونية ونؤكد على تضامننا مع إخواننا المهاددين بالإبعاد حتى يلغى هذا القانون الجائر إن اعتبرناه قانون ليعيشوا في مدينتهم".

من جهته قال المطران عطا الله حنا في كلمته: "يسعدني ويشرفني أن أنقل إلى الإخوة المهاددين بالإبعاد تحية النضال والمودة والتقدير من المطران كابوتشي".

وأضاف: "الاحتلال يعاملنا كغرباء مع العلم أن الاحتلال هو الغريب ونحن أصحاب الأرض والمقدسات، وهذا الشعب يثبت أكثر من أي وقت أنه متمسك بالقدس".

بدوره أكد النائب المهدي بالإبعاد أحمد عطون أن الطريق طويل وصعب وأن القدس تعاني من حرب استنزاف.

وأضاف: "الشعب الفلسطيني ينتظر منذ أكثر من ثلاثة وستون عاماً تطبيق قوانين الأمم المتحدة، ولا زال ينتظر حتى هذه الأيام".

وختم حديثه: "لنلتقي جميعاً مفكرين وممثلي شعب ومطران وشيخ وكلنا نلتف للدفاع عن القدس ونتمنى الموت ونحن ندافع عن قضيتنا ونناشد السلطة الفلسطينية بإعادة النظر بالعودة للمفاوضات مع الاحتلال ونطالب القيادات بضرورة الوحدة الوطنية".

وفي كلمته أوضح د. نظمي الجعبة أن فلسطين ومدينة القدس هي عربية خالصة وليس للاحتلال أي حق فيها، فالتاريخ يقف معنا ولن يستطيع الاحتلال أن يزور التاريخ مهما فعل.

وأضاف: "مدينة القدس تعاني من حرب حقيقية يشنها الاحتلال على المقدسيين من هدم للبيوت وتشريد للعائلات".

وفد طلابي إيطالي يزور خيمة الاعتصام

في إطار التضامن المتواصل مع النواب المقدسيين المهاددين بالإبعاد قام وفد من المتضامنين الأجانب بزيارة خيمة الاعتصام.

وضم الوفد أكثر من عشرين متضامناً إيطالياً بالإضافة إلى خمسة متضامنين إسبانيين.

وأوضح المتحدث باسم الوفد الذي يضم طلاباً جامعيين وممثلين عن مؤسسات أنه جاء إلى الأراضي الفلسطينية ليطالع على أوضاع الشعب الفلسطيني وما يعانيه بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: "جئنا هنا للتضامن مع النواب البرلمانيين الذين انتخبوا من قبل شعبهم، ولنتطلع عن كُتب على معاناتكم بسبب القرار الإسرائيلي الجائر والقاضي بإبعادكم عن منازل لكم في مدينة القدس، متمنين لكم مستقبلاً أفضل".

من جهتهم رحب النواب بالوفد الزائر وأوضحوا لهم معاناة الشعب الفلسطيني وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة، حيث يعمل الاحتلال على تغيير الواقع الديمغرافي للمدينة كما أنه يسعى إلى تهويدها بشتى الطرق.

وأكد النائب محمد طوطح أنه وإخوانه المعتصمين داخل مقر الصليب الأحمر منذ ثلاثين يوماً منتخبون من قبل الشعب الفلسطيني، مضيفاً: "لم نقم بأي جريمة يمكن للقانون الإسرائيلي أن يحاكمنا عليها، نحن نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني وممثلين لأهلنا في مدينة القدس وللسنا إرهابيين كما يزعم الاحتلال".

وفي رده على تساؤل الوفد على أن المقاومة الفلسطينية تعمل على توتير العلاقات وتدعو إلى العنف، قال طوطح: "القدس مدينة محتلة وهذا الأمر متفق عليه في جميع القوانين الدولية وفي مجلس الأمن، ومن حق الشعب المحتل أن يدافع عن نفسه وأن يقاوم الاحتلال حتى يسترد حقه المسلوب منذ أكثر من ٦٣ عاماً" مطالباً في الوقت ذاته المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وعدم التستر على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وحصار غزة وتهويد القدس.

وحول سؤاله عن الانقسام الفلسطيني وتأثيره على القضية الفلسطينية، أجاب: "حماس وفتح وجميع الفصائل والأحزاب الفلسطينية جزء من مدينة القدس، وجميعنا نعمل للقدس ومن أجل تحريرها، ونتمنى أن تزول الخلافات بين الإخوة وأن يكون الحل داخلياً دون تدخل من الأطراف الدولية وتحديد الجانب الإسرائيلي والولايات المتحدة التي لا

أبناء مدينة القدس.

وأكدوا في الوقت ذاته على أنهم لن يغادروا خيمة الاعتصام وسيواصلون اعتصامهم المفتوح حتى إلغاء هذا القرار الجائر. مؤكداً على أحقيتهم بالعيش في مدينتهم وبين أهلهم وذويهم.

وفي نهاية الزيارة قام عريقات بالاجتماع بباربارا مديرة مقر الصليب الأحمر في القدس وشكرها على دورها البارز باستضافة النواب وتوفير المأوى لهم.

مقدسية من الشيخ جراح تكرم النواب بلوحة فنية

في لفظة كريمة قامت نهى عطية من أهالي حي الشيخ جراح بتطوير لوحة فنية تتوسطها صورة النواب المقدسيين ووزير شؤون القدس السابق، حيث قامت بإهدائها لهم وسلمتهم إياها في خيمة اعتصامهم. وقد لاقت هذه اللوحة التي كتب عليها (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) إعجاب النواب والوزير وشكروا السدة عطية على هذه اللوحة التضامنية الطيبة.

وقالت عطية: "ما يزال البلاء يحل بالمؤمن وقدرنا أن نصبر ونربط ونتمسك بالأمل، أمل التحرير والانتصار والتمكين في الأرض".

واستنكرت عطية ما تقوم به قوات الاحتلال من هدم للبيوت وتشريد للعائلات، وأضافت: "نحن معكم يا نوابنا ووزيرنا ونسأل الله تعالى أن يمن عليكم بالفرج وأن تعودوا إلى أهلكم وأبنائكم وتظلوا الأوفياء لقضيتكم".

النواب يتلقون اتصالاً هاتفياً من غزة من رئيس لجنة المبعدين من كنيسة المهد

إذ تلقى النواب اتصالاً هاتفياً من رئيس لجنة المبعدين من كنيسة المهد فهمي كنعان. وأعرب كنعان نيابة عن إخوانه الـ ٢٧ المبعدين إلى قطاع غزة عن تضامنه الشديد مع النواب والوزير واستنكارهم لإجراءات الإبعاد الذي اقترفته سلطات الاحتلال بحقهم. وأبدى كنعان تفهمه لخطوة النواب باللجوء إلى مقر بعثة الصليب الأحمر الدولية في القدس تفادياً لاعتقالهم، ولتتمكن من مخاطبة الرأي العام المحلي والدولي وشرح قضية الإبعاد المسلطة على رقاب المقدسيين والتي من المتوقع أن تنال المئات من القيادات المقدسية عدا عن عموم المجتمع المقدسي صغارا وكبارا، واعتبر كنعان خطوة الاعتصام خطوة متقدمة وجريئة.

وطالب كنعان النواب والوزير بالثبات والصمود في وجه الإغراءات والإبتزازات وتمنى لهم العودة إلى منازلهم وأهاليهم في القريب العاجل.

عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا صافية يتضامن مع النواب كما زار عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا صافية خيمة الاعتصام للتضامن مع نواب القدس ووزيرها.

وأعرب صافية عن تضامنه مع النواب بقوله: "نحن نعتز بالموقف الحالي ونضامن معكم بدون أي تحفظ".

من جهتهم رحب النواب بهذه الزيارة التي تعبر عن لحمية وترايط الشعب الفلسطيني بكافة فصائله وتوجهاته السياسية والفكرية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الهادف لاقتلاعه من أرضه.

ورافق حنا صافية شقيقه عفيف -السفير المتجول للمهمات الصعبة لدى السلطة الفلسطينية- والذي زار خيمة الاعتصام للمرة الثالثة.

لجنة التضامن مع المطران كبوتشي تزور

خيمة الاعتصام

قامت لجنة التضامن مع المطران كبوتشي

والمبعدين بزيارة خيمة اعتصام النواب.

وعقدت اللجنة مؤتمراً صحفياً داخل

مقر الصليب الأحمر بعد أن قامت قوات

الاحتلال بسحب بطاقتهم الشخصية

وتهديدهم بالإبعاد خارج مدينة القدس.

وتحدث في المؤتمر كلا من الشيخ عكرمة

صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا،

والمطران عطا الله حنا رئيس أساقفة

سبسطية للروم الأرثوذكس، وأحمد

عطون النائب في المجلس التشريعي

الفلسطيني عن دائرة القدس بالإضافة إلى

د. نظمي الجعبة.

وفي كلمته قال الشيخ عكرمة صبري:

"أتينا باسم لجنة التضامن مع المطران

كبوتشي والمبعدين عن القدس للتضامن

مع الوزير والنواب ونؤكد أن سياسة

لدى السلطة الفلسطينية لوضعهم في صورة تبعات القرار الإسرائيلي الجائر ليتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني عامة والمقدسيين خاصة.

سفيراً فلسطينياً لدى إسبانيا وفرنسا يزوران خيمة الاعتصام

كما استقبل النواب والوزير في خيمة الاعتصام كفاح عودة سفير فلسطين في إسبانيا، الذي أكد على أن قرار الاحتلال بإبعاد النواب مخالفاً لكافة القوانين والأعراف الدولية.

وقال أن التضامن الواسع مع الإخوة النواب يعكس عقم سياسة الاحتلال تجاه شعبنا الفلسطيني المصمم على استعادة وحدته وحرية.

كما استقبل النواب والوزير سفيراً فلسطينياً في فرنسا هند خوري وزيرة شؤون القدس السابقة في الحكومة التاسعة، وكان برفقتها نورا كارمي الناشطة في مجال العمل الاجتماعي المقدسي.

وأعربت خوري عن تضامنها وتعاطفها الشديد مع النواب وعوائلهم وأطفالهم، مشيرة إلى ضرورة العمل الجاد في الوسط الأوروبي والدولي لمسا في ذلك من إمكانية للتأثير على الرأي العام المهياً للاستماع عن مظالم الشعب الفلسطيني عامة والمقدسيين خاصة.

المصلحان أبو زهرة وعميرة يتضامنان مع النواب

كما استقبل النواب والوزير في خيمة اعتصامهم المصلح المهندس مصطفى أبو زهرة والمصلح الداعية الشيخ عصام عميرة.

وأمّ الشيخ عميرة الحضور لصلاة العشاء ودعا الله تعالى إلى رفع الغمة عن المسلمين عامة وعن الأقصى والمقدسيين والمهاددين بالإبعاد.

من جهتهم أثنى النواب والوزير على المصلحين عميرة وأبي زهرة وأكدوا على أنهما من وجوه المدينة التي يعتز بها المقدسيين ويشكرون لهم جهودهم الحثيثة في الدعوة إلى الله والإصلاح بين الناس.

السفير المصري يزور خيمة الاعتصام للمرة الثانية خلال أقل من شهر

فقد زار السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان خيمة الاعتصام مؤكداً على موقف بلاده الثابت والمؤازر للقضية الفلسطينية ولموقف النواب في وجه القرار الإسرائيلي القاضي بإبعادهم.

وأضاف أن قضية النواب والوزير السابق تمثل صورة مصغرة عن قضية القدس بكل تفاصيلها إبعاداً وتهجيراً وحصاراً وتشتيتاً للعائلات.

د. صائب عريقات يزور خيمة الاعتصام

فقد قام رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات بزيارة خيمة اعتصام النواب في مقر بعثة الصليب الأحمر الدولية في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.

وقال عريقات: "جئت لأشدد على أيديكم ولأطمئن عليكم، جئت لكم كإخوة وزملاء لي في تمثيل أبناء الشعب الفلسطيني".

وأضاف عريقات: "سيتبقى القدس عنواننا وعاصمتنا ولا معنى لدولة فلسطين المستقلة بدون أن تكون القدس عاصمة لها".

وتمنى عريقات من الله تعالى أن تتحقق الوحدة الوطنية كي نستطيع مواجهة التحديات الماثلة أمامنا.

ونقل عريقات للنواب تحيات الرئيس (منتهى الولاية) محمود عباس وأوضح أنه يتابع ملفهم شخصياً، ووعد بإجراء اتصالات على مستويات عليا لحل هذه القضية وإرجاع الحقوق المسلوبة من النواب.

من جهتهم رحب النواب بهذه الزيارة وطلبوا من عريقات بذل كافة الجهود وعلى جميع المستويات لإلغاء قرار الإبعاد الذي يستهدف جميع



النواب المقدسيون وجماهير غفيرة من المقدسيين يؤدون صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام

معاطف فلسطيني وعربي ودولي بلا حدود



السفير المصري يزور خيمة اعتصام النواب للمرة الثانية خلال أقل من شهر

تريد للفلسطينيين أن يتوحدوا".

النواب يتناولون طعام الغداء مع عائلاتهم للمرة الأولى منذ قرار الإبعاد

للمرة الأولى منذ تسعة وعشرين يوماً يتناول النواب المقدسيون المهددون بالإبعاد ووزير شؤون القدس طعام الغداء مع عائلاتهم. فمُنذ اعتصام النواب داخل مقر الصليب الأحمر رداً على التهديد الإسرائيلي باعتقالهم أسوة بزميلهم النائب المختطف محمد أبو طير ومن ثم إبعادهم إلى خارج مدينة القدس، لم يجتمع النواب مع عائلاتهم وأطفالهم على مائدة واحدة لتناول الطعام سوياً. ورغم اللقاءات الشبيهة يومية بين النواب المقدسيين وعائلاتهم، إلا أنه لم يتسن لهم تناول ولو وجبة طعام واحدة مع بعضهم البعض، وذلك بسبب التوافد الشعبي والرسمي المكثف لخيمة الاعتصام، وانشغال النواب ببقاء الوفود الرسمية والشعبية والأجنبية المتضامنة معهم.

ورغم أن هذا اليوم كان حافلاً بالوفود الأجنبية والفلسطينية بالإضافة إلى المؤتمر الصحفي الذي عُقد صباح هذا اليوم إلا أن النواب أبسوا أن يتناولوا طعامهم إلا بوجود عائلاتهم، فقد رفض النواب تناول الطعام حتى يصل أبناؤهم وزوجاتهم إلى خيمة الاعتصام.

وقد كانت هذه الخطوة مفاجئة ومفرحة في نفس الوقت لدى أبناء النواب وزوجاتهم، وقد بدا ذلك واضحاً على وجوههم، مما أنساهم ولو للحظات المعاناة التي يعانونها من غياب الأب والزوجة عن البيت قرابة الشهر وربما يطول الأمر إلى أشهر أخرى. وفي ظل المعاناة والاعتصام المفتوح بدت البسمة مر تسمية على وجوه النواب كما تجلى السرور والفرح في نفوس أبنائهم.

رئيس مركز إيريك للسلام يزور خيمة الاعتصام

استقبل النواب المهددون بالإبعاد والوزير السابق في خيمة الاعتصام "اسحق فرنكتانتال" رئيس مركز "إيريك للسلام". وأبدى فرنكتانتال الذي قُتل ولده الجندي "إيريك" على أيدي خلية من حماس عام ١٩٩٤. تضامنه مع النواب المعتصمين واستنكر قرار الاحتلال القاضي بإبعادهم وفصلهم عن شعبهم الذي انتخبهم وعن أسرهم وعوائلهم.

ووجه فرنكتانتال رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية كتبها على دفتر المذكرات الخاص برسائل المتضامنين، طالبها فيها بالاعتراف بالنواب الذين انتخبهم الشعب الفلسطيني من خلال انتخابات نزيهة وشفافة، وأشار إلى أن المعتقلين الفلسطينيين هم أسرى وليسوا جنائين، وأن على حكومة إسرائيل التفاوض مباشرة لإطلاق سراح شاليط وعدم إتباع الطرق الملتوية.

كما أكد فرنكتانتال في رسالته إلى الحكومة الإسرائيلية على أن الاحتلال هو الإرهاب الحقيقي وهو السبب فيما يقوم به الفلسطينيون من ردادات فعل ضد الاحتلال. ومن جهتهم فقد أكد النواب المعتصمون والوزير السابق على ضرورة قيام كافة المعارضين للاحتلال بخطوات جادة من أجل إنهاء الاحتلال ووقف الإجراءات الظالمة بحق المقدسيين والمقدسات.

وفود طلابية وآخر يمثل اتحاد الكنائس العالمي يتضامنون مع النواب

أمت العديد من الوفود الأجنبية خيمة الاعتصام للتضامن مع النواب المقدسيين المهددين بالإبعاد حيث حضر أكثر من ٣٠ طالباً جامعياً من عدة دول أجنبية، وذلك للإطلاع على قضية النواب ومناصرتهم في حقهم المشروعة لبقاء على أرضهم وبين أهلهم. والتقى الوفد بالنواب واستمعوا منهم إلى شرح مفصل عن الإجراءات العنصرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

كما شرح النواب للوفد خطورة وأبعاد قضيتهم وقرار الاحتلال الجائر والقاضي

بإبعادهم عن مدينة القدس.

وفي نفس السياق قام وفد أجنبي يمثل اتحاد الكنائس العالي بزيارة خيمة الاعتصام وذلك للتضامن مع النواب والوقوف إلى جانبهم في وجه الاحتلال الإسرائيلي وسياسته الظالمة.

وشكر النواب الوفود الطلابية الزائرة والوفد الكنسي العالمي.

الأسرى في سجون الاحتلال يبرقون برسالة تضامن وتأييد للنواب

تلقى النواب المقدسيون المعتصمون في مقر بعثة الصليب الأحمر الدولي في حي الشيخ جراح رسالة تضامن ومؤازرة من الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.

وجاء في بيان صادر عن أسرى الحرية في سجون الاحتلال ضد سياسة إبعاد نواب القدس واعتقال رموزها: "من قلب قلاع الأسر الصهيوني نعلن نحن أسرى الحرية الفلسطينيين والعرب وقفة تضامن وإجلال مع إخواننا النواب المقدسيين، الذين شرعوا باعتصام مفتوح منذ حوالي الشهر في ساحة الصليب الأحمر في مدينة القدس الشريف

معلنين بدورهم رفضاً قاطعاً لا رجعة فيه لسياسة تفرغ المدينة المقدسة من أبنائها. معلنين للعالم بأسره بأن تلك المدينة بقعة من تُشد إليها الرحال. لا بقعة تُشد منها الرحال. رافضين بهذا الصمود الأسطوري سياسة الحكومة الصهيونية والمخطط لتهود بيت المقدس وإخراج أهله منه وهدم لبيوته ظلماً وعدواناً".

وفد صحفي إسباني يزور خيمة الاعتصام

قام وفد صحفي من مقاطعة كتالونيا الإسبانية بزيارة تضامنية مع النواب المقدسيين. ورافق الوفد فدوى خضر عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة العليا لشؤون القدس.

وتحدث الوفد عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه ضد الظلم الإسرائيلي. وأوضح الوفد أنه بصدد القيام بإنتاج فيلم وثائقي يجسد معاناة الشعب الفلسطيني والإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى إقتلعه من أرضه والتضييق عليه. وأجرى الوفد لقاءات صحفية مع النائب محمد طوطح والنائب أحمد عطون، وذلك لنشر قضية النواب المهددين بالإبعاد في المحافل الدولية، والعمل على إنتاج فيلم وثائقي يشرح قضيتهم ومحاولة الاحتلال إبعادهم عن أرضهم وأهلهم وأبنائهم.

وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي يزور خيمة الاعتصام

زار وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي خيمة اعتصام النواب. وضم الوفد خمسة شباب أعضاء في الشبيبة الشيوعية في مناطقهم، حيث أكدوا أنهم جاءوا هنا للوقوف إلى جانب النواب في وجه الظلم الإسرائيلي المفروض. من جانبهم رحب النواب بالوفد الزائر وشرحوا له معاناة أهلنا في مدينة القدس وما يعانونه من تمييز عنصري يستهدف وجودهم.

وقال النائب محمد طوطح: "إن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من جرائم ضد شعبنا الفلسطيني يدل على عنصريته وظلمه، فالاحتلال ماضٍ في مخططاته الاستعمارية الهادفة لتزوير الحقائق التاريخية وتغيير الصيغة العربية والإسلامية لمدينة القدس".

وفد من الصليب الأحمر في قطاع غزة يزور خيمة الاعتصام

كما زار وفد من الصليب الأحمر في قطاع غزة خيمة الاعتصام.

وأبدى الوفد تضامنه مع النواب والمهددين بالإبعاد، مؤكداً أن قرار الإبعاد الإسرائيلي مخالف لكل القرارات والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

من جهتهم ثمن النواب والوزير هذه الزيارة، داعين الصليب الأحمر إلى تكثيف جهوده الرامية إلى الضغط على الاحتلال لوقف قرار الإبعاد الجائر بحقهم.

النائب السابق أحمد البطش يزور خيمة الاعتصام

كما زار أحمد البطش النائب السابق في المجلس التشريعي خيمة الاعتصام.

وأوضح البطش أن تصرفات الاحتلال الإسرائيلي الهمجية تدل على تخبطه وعدم الاستقرار في داخله.

ودعا البطش إلى ضرورة التوحد ورفض الصف الفلسطيني الداخلي في مواجهة التهديدات الإسرائيلية والإجراءات الظالمة التي تهدف إلى إفراغ مدينة القدس من

سكانها الأصليين والعمل على تهويدها ليل نهار.

من جانبه ثمن النائب أحمد عطون هذه الزيارة التي تدل على ترابط الشعب الفلسطيني بجميع فصائله ضد الإجراءات التعسفية من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

النواب يستقبلون وفدان من مسلمي بريطانيا

كما استقبل النواب وفدان من مسلمي بريطانيا يتكونان من شباب وعائلات مسلمة في بريطانيا تنحدر من أصول هندية وباكستانية.

وأبدى الوفدان تضامنهما الكامل مع النواب المقدسيين، ورفضهم للإجراءات الإسرائيلية الهادفة لإبعادهم عن مدينة القدس.

من جهتهم رحب النواب والوزير السابق بالوفد الزائر وشكروه على وقفته التضامنية التي تعبر عن وحدة المسلمين في كافة أرجاء العالم.

... ويستقبلون مستشار مكتب المثلثة الهولندية

كما استقبل النواب ألفريد أفيرس مستشار مكتب الممثلثة الهولندية.

وقال أفيرس: "أتمنى لكم ولمناصريكم كل القوة للخروج من هذا الوضع المؤلم الذي تعيشونه، وأتمنى لكم حظاً طيباً".

وشرح النواب للمستشار أفيرس خطورة الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس من هدم للبيوت ومصادرة للأراضي وتشريد العائلات ومصادرة حقوقهم.

كما بين النواب أن اعتصامهم هنا جاء لإيصال رسالتهم إلى المجتمع الدولي وأنهم متفائلون لما يرونه من تضامن شعبي وأجنبي، وأنهم لن يغادروا هذه الخيمة إلا إلى بيوتهم وسط أهلهم وأبنائهم.

... ويستقبلون الأسير المحرر محمد السلحوت فور الإفراج عنه

من سجون الاحتلال

في ذات السياق استقبل النواب الأسير المحرر محمد سليمان السلحوت الذي أفرج عنه من سجن جلبوع بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة ثمانية سنوات.

وفور الإفراج عنه توجه الأسير المحرر إلى خيمة اعتصام النواب حاملاً لهم رسالة تضامن ومساندة ومؤازرة من كافة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

وأوضح السلحوت في كلمته: "جئتكم فور الإفراج عني من سجون الاحتلال لأقف معكم في نضالكم الأسطوري ضد العنصرية الإسرائيلية الهادفة إلى إقتلاعنا من جذورنا، فنحن معكم يا نوابنا ووزيرنا وجميع الأسرى في السجون يحيون مشرو عكم النضالي والوطني والذي يهدف إلى إلغاء القرارات الإسرائيلية الجائرة بإبعادكم عن أرضكم".

من جانبه هنأ النائب أحمد عطون الأسير المحرر "نهئ أهلنا ونهئ الأسير محمد وعائلته وذويه وشعبنا الفلسطيني، ونتمنى أن نرى هذا الفرح والسرور في كافة بقاع الأرض وفي وطننا الحبيب فلسطيني بقراه ومخيماته ومدنه".

ووجه النائب عطون رسالة إلى الجميع الفلسطيني "أن القدس تعيش حالة انسجام وتوافق وطني وسياسي وعلى الجميع أن يقتدي بهذه الوحدة المتجسدة قولا وعملاً".



نواب القدس والوزير السابق يستقبلون الأب بولس ترزي والمطران عطا الله حنا

النواب المقدسيون المهددون بالإبعاد يتضامنون مع أهالي قرية العراقيب ويكرمون الطلبة الناجحين في امتحانات الثانوية العامة

لم يكتف النواب المقدسيون المهددين بالإبعاد بملامسة فعاليات التضامن مع قضيتهم العادلة، بل انتقلوا خطوة إضافية إلى الأمام عبر العمل والمبادرة إلى القيام بأنشطة وطنية مختلفة.



النواب المقدسيون يكرمون الطلبة المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة

نشار ككم وقفتكم البطولية في وجه هذا التهديد التعسفي بالإبعاد، ونتمنى أن تتكلم نضالاتكم بالانتصار على هذا الإجراء الظالم، وأن تبقوا بين أهلكم وأحببتكم تساندونهم وتناضلون من أجل قضايهم التي اختاروكم من أجلها.

وختم حديثه مخاطباً النواب: "نحن معكم على الدرب، للحفاظ على القدس ومقدساتها".

... **ويبرقون بالتهنئة لوزير التربية الأردني**

إلى ذلك أرسل النواب برقية تهنئة لنائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الأردني الدكتور خالد الكركي، جاء فيها: "يشرفنا نحن النواب المقدسيون ووزير شؤون القدس السابق المهددون بالإبعاد عن مدينة القدس المحتلة، أن نقدم لمعاليتكم من خيمة اعتصامنا في مقر البعثة الدولية للصليب الأحمر بالقدس أصدق تهانينا ومباركتنا ودعواتنا بالتوفيق والسداد في خدمة الأمة وقضاياها العادلة، وعلى رأسها قضية عروبة القدس ومنع تهويدها". وأضاف النواب: "كم تقبلنا خبر توليتكم وزارة التربية والتعليم بالسرور والارتياح، فهذا الموقع الحيوي الهام بحاجة إلى أمثالكم من المخلصين الغيورين، فتاريخكم ومواقفكم النبيلة يشهدون لمعاليتكم بذلك، ولا يسعنا إلا أن نقول، لقد تشرفت وزارة التربية والتعليم بتوليكم دفتها".

وكان الدكتور خالد الكركي قد دعا الشهر الماضي خلال توليه رئاسة الجامعة الأردنية طلاب الجامعة وذويهم في كلمة له وصفت بالجريئة في حفل تخريج طلاب الجامعة إلى مقاطعة العدو الصهيوني، ورفض التطبيع الثقافي معه.

من جانبه شكر الصانع النواب على اتصالهم وأبدى سروره بهذا الاتصال وأكد على أننا شعب واحد في القدس والضفة وعزة والداخل الفلسطيني.

... **ويكرمون الطلبة الناجحين في امتحانات الثانوية العامة**

تحت شعار "سنفرح رغم الحصار" قام النواب المقدسيين ووزير شؤون القدس السابق بتكريم الطلبة الناجحين في امتحانات الثانوية العامة حيث قاموا بتسليمهم الهدايا والشهادات التقديرية، متمنين لهم مزيداً من التفوق والنجاح. وتحدث النائب طوطح إلى الطلاب قائلاً: "نبارك لكم نجاحكم وتفوقكم ندعوكم إلى المزيد من الجهد والعمل حتى تكونوا الجيل المشرق للشعب الفلسطيني وللأمة الإسلامية، فبالعلم نبني الوطن ونبني مستقبلنا زاهراً".

وقد ألقى أحد الطلبة الناجحين كلمة باسم الطلاب قال فيها: "إننا

أرضنا وفي ديارنا، وأن يكون لقاءنا القادم في المسجد الأقصى المبارك وعلى أرض العراقيب العامرة بأهلها والصامدين فيها".

... **ويتصلون بعضو الكنيست طلب الصانع للاطمئنان عليه**

من جهة أخرى أجرى النواب اتصالاً بالنائب العربي في الكنيست طلب الصانع وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لاعتداء أثم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء تضامنه مع أهالي قرية العراقيب.

وأكد النواب في اتصالهم على تضامنهم مع النائب طلب الصانع ومع أهلنا في قرية العراقيب التي قام الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب جريمة بشعة بحقهم تمثلت في تدمير القرية وتشريد أهلها.

كما بيّن النواب أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف كل ما هو عربي في بلادنا ويسعى إلى مصادرة الأراضي وما عليها.

... **يتضامنون مع أهالي قرية العراقيب**

فقد قام النواب المقدسيين المهددين بالإبعاد ووزير شؤون القدس السابق بإرسال رسالة تضامن ومؤازرة لأهالي قرية العراقيب بعد أن قام الاحتلال الإسرائيلي بتدمير القرية عن بكرة أبيها.

وجاء في الرسالة: "نبرق لكم تحياتنا من قلب القدس، من خيمة اعتصامنا في مقر الصليب الأحمر الدولي، حيث ناضل هناك كما تناضلون في سبيل الحفاظ على الأرض والهوية والوجود".

وأضاف النواب في رسالتهم: "نحييكم لأنكم أهلنا، ألكم ألماناً وفرحكم فرحنا وما يصيبكم يصيبنا، وما هي الأحداث تثبت يوماً بعد يوم أن الاستهداف من قبل سلطات الاحتلال للجميع، والسياسات القمعية والعنصرية لا تستثنى أحداً، فهدم بيوت الأمنيين في قرية العراقيب بهدف إلى تهجير أصحاب الأرض واقتلاعهم من جذورهم، وسحب إقامات المقدسيين والتهديد بإبعاد النواب ووزير شؤون القدس السابق عن مدينتهم بهدف إلى تفرغ القدس من أهلها والمدافعين عنها، فالسياسة في الحالتين واحدة، والمخطط واحد والمستهدف هو وجودنا وهويتنا".

وخاطب النواب أهالي قرية العراقيب: "كنا نود أن نقف إلى جانبكم في مثل هذه الظروف القاسية، ولكن حال بيننا وبينكم ما تعلمون من تهديد الاحتلال بإبعادنا عن مدينتنا، ولولا وجودنا في اعتصام مفتوح في مقر الصليب الأحمر الدولي بالقدس لكنا ببعون الله أول الملبين لنداء الواجب بمساندتكم والتضامن معكم ونصرتكم".

وفي نهاية الرسالة قال النواب "أملنا ودعاؤنا أن تزول هذه الغمة عن شعبنا وأرضنا بزوال الاحتلال قريباً، وأن ننعم وإياكم بالحرية على

إلى معالي الوزير سلام فياض.. اتق دعوة المفصول



بقلم النائب / سميرة حلايقة

كتبت لمن حمل شهادة الدكتوراه وتبوأ مرتبة وزير بعد أن ملأ قلبي قول الله تعالى "يرفع الله الذين امنوا والذين أوتوا العلم درجات" في يقيني أن الدرجات لمن ارتفع (والدرجات) لمن انخفض. كتبت بعد أن تحدرت دموع الألم والحزن على وجنات من ارتفعوا بالعلم وهم يشكون إلى الله ظلم من تسبب في حرمانهم من مصادر رزقهم وقوت أطفالهم.

معالي الوزير، واعتذر لأنني لم أرفع يدي من على مقاعد المجلس التشريعي كي أعطيتكم الثقة، لا يجوز بحقي الاعتذار يا معالي الوزير، إنما هو اعتذاري لله لأنني لو فعلت لكنت خصماً للأبرياء أمامه سبحانه.

أكتب، وقد رأيت جدائل طفلة مرغت بوحل (العوز والحاجة) بعد أن فصل والدها في سلك وزارتك التي حملت على عاتقها وزر آلاف المفصولين.

أكتب يا معالي الوزير لمن سخر قلمه ليوثق على آلاف القرارات ليقطع أرزاق من جدوا وسهروا حتى وصلوا إلى أعتاب وزارتك، ثم استكملوا مسوغاتهم، هؤلاء لم يحملوا في أعناقهم خطيئة (اللموصية والحرمة) جل همهم أن يتغلبوا على ضنك العيش والعوز.

(ياسر) يا معالي الوزير هو من حرمت عيونه من النوم حتى حصل على المرتبة الأولى في الكيمياء وبعد أن كرمتموه على تفوقه أول الشهر، سلمتموه قرار الفصل في آخره مذيلاً (بتوصيات جهاتكم المختصة).

حقاً لا ينقص الشعب الذي حطم أسطورة المحتل على مدى (٦٠) عاماً إلا أن تكمل إنجازاته بتوصيات (جهاتكم المختصة).

أما بلال -الذي ألقى على رمال قراراتكم- لم يقترب من آثام المرحلة إلا أنه أب لخمسة أطفال بينهم اثنان أيتام لأخيه المتوفى، فكيف يحرم من حق العيش بكرامة العلم ولقمة العيش الحلال؟

لازلتهم يا معالي الوزير تضعون (الطين والعجين) في أذانكم حتى لا تسمعوا صرخات أطفال عائلة أبو جاور التي فصل (٣) من أبنائها على خلفية توصيات الطبقة الثامنة من السماء.

لا تسألني يا معالي الوزير ما هي الطبقة الثامنة لأنني أدرك أن (الله هو الرزاق ذو القوة المتين)، أما انتم فإنكم (تغربلون) أرزاق الناس، فما فوق غركم فهو (لأولي الأمر منكم) وما هو تحته فهو لـ (اللاهثين) وراءكم.

لا عزاء للمفصولين سوى الدعاء على أبواب شهر رمضان الذي وكما تعلمون (أوله مغفرة وأوسطه رحمة وآخره عتق من النار) فهل تعتقون من دعاء الجائعين على أبواب هذا الشهر.

دموع كالجمر سقطت على وجنات المفصولين أمامي، ومن حقهم أن يبكوا، فالعلم الحاصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء، كيف يتقن فن (تزفيت) الشوارع.

ومن أتقن فنون التحصيل العلمي والتفوق والارتقاء كيف تغرقونه في أتون الحاجة والذلة، أي جيل تصنعون يا معالي الوزير؟

وأنا على يقين بأنك لن تفعل، (فتعال) واجلس على مقعدي يوماً واحداً وافتح بابك لتسمع شكوى هيفاء ويسرى وعزيرة، هؤلاء مربيات الأجيال من حرائر فلسطين اللواتي بكين بعد تلقيهن قرارات الفصل. لكم مقولة مشهورة يا معالي الوزير سمعتها مراراً "أن الدولة لا تقام إلا ببناء مؤسساتها" وبالرغم من الجدلية الكبيرة بين ما اقتنع به، وما تؤمنون انتم به حول هذه الدولة؟؟؟ إلا أنني على يقين أن فصل الموظفين ليس داعماً لهذه القطاعات ولا يمكن أن يكون أساساً لبناء أي دولة.

هؤلاء يا معالي الوزير لم يحرقوا (روما) ولم تسجل بحقهم المخالفات القانونية، ولم يتعلموا (الف، باء) (الحرمة)، إنهم صانعو الجيل، محاربو الجهل، كيف إذاً تقعون في هذه المساحة من الظلم. جاء رمضان يا معالي الوزير.. وعلى بابكم آلاف المظالم مشنوقة بقراراتكم.

اتق دعوة المفصول.. فإنها على خطى دعوة المظلوم. فإذا كان العبد صائماً فإن له دعوة حين فطره لا ترد.. فكيف به إذا كان مفصولاً، مظلوماً، صائماً؟؟!!

نظمته جمعية النور والمعرفة

نواب الوسطى يشاركون في مهرجان التميز والإبداع

البرلمانية قامت مؤخراً بتكريم المبدعين والمميزين من أبناء القطاع الحبيب وقال: "الشعب الفلسطيني يتميز بحكومة مميزة ومجلس تشريعي متميز، كيف لا وهي تحمي المقاومة وتدافع عن شرف هذه الأمة".

وأشار سلامة إلى أن ما تقوم به جمعية نور المعرفة من أنشطة متميزة ومبدعة يدل على عطائها وتخصصها في تقديم الخدمات المتنوعة في ظل الحصار وصمود الشعب الفلسطيني في مواجهته.

شارك نواب كتلة التغيير والإصلاح عن المحافظة الوسطى في مهرجان التميز والإبداع الذي نظمته جمعية نور المعرفة على أرض جامعة فلسطين الأحد ٢٠١٠/٨/٨م.

وألقى النائب د.سالم سلامة كلمة قال فيها: "هذا يوم عظيم أن نكون بين المتميزين علماً وإخلاصاً وأدباً وإبداعاً وأمرنا بالمعروف ونهياً عن المنكر، وإن هذا العام عام ٢٠١٠ تفخر فيه فلسطين بأن يكون عاماً للتميز الفلسطيني".

وأوضح سلامة أن كتلة التغيير والإصلاح

النائب د. خليل الحية رئيس كتلة التغيير والإصلاح الجديد في حوار خاص مع "البرلمان":

تجربتنا البرلمانية مقبولة في ظل شراسة الحصار والمعوقات.. وقدما نموذجا متكاملا للنائب الإسلامي المقاوم



النائب د. خليل الحية

الداخلية ما يعيقها بالدرجة الأساسية هو الوضع الفلسطيني الفتحاوي تحديدا وهو يتمنى أن تنهض حركة حماس في برنامجهم رغم علمه أن برنامجهم وصل إلى طريق مسدود، ولكن هناك أصوات فتحاوية تريد المصالحة، والمصالحة تصطدم بالفيتو الأمريكي والفيتو الإقليمي والرضوخ الفتحاوي، ومصر لن تستطيع أن تقول لأمريكا لا رغم كونها رغبة بالمصالحة.

المصالحة أردنا منها من اليوم الأول الشراكة في القرار السياسي والأمني وأن يقول الشعب الفلسطيني كلمته عبر صناديق الاقتراع لكن إرادة الأطراف التي تضغط على حركة فتح تعيق التوافق الوطني وحتى حركة فتح يسحب البساط من تحت أقدامها رغم أنها شكلت مظلة لحكومة فياض غير الشرعية، وهنا أقول حتى ما يحدث في الضفة ليس ملاحقة لحماس فقط بل لكل حر فلسطيني، وما يجري بالضفة هو النموذج الذي شكلت على أساسه السلطة الفلسطينية، سلطة لها بعد ذاتي واقتصادي وأمني يحافظ على الاحتلال وتحت مظلة الاقتصاد الصهيوني إلى يوم يعثون، وفقط من يقبل بهذه الرؤية يسمح له أن يدخل السلطة وحتى لو جاءت قوة أخرى غير حماس لا تحتكم لضوابط سلطة أو سلو سيحدث لها ما يحدث لنا.

ما موقع برنامج المقاومة ضمن أجندة كتلة التغيير والإصلاح في ظل الظروف والتعقيدات الفلسطينية الراهنة؟

وتيرة برنامج المقاومة لا تعتمد على ردت الفعل لكن لها تكتيكات ومواقف، والمقاومة عندما تحكم تراعي مصلحة الشعب، ونحن نقوي مقاومتنا في مواجهة الاحتلال يوما بعد يوم، ونجهز أنفسنا لملاقاة العدو كل لحظة في إطار الحق المشروع في المقاومة الذي لا يمكن أن يسقط مهما كانت الظروف، ولعل في اختطاف الجندي "شاليط" أثناء وجودنا في الحكم خير شاهد ودليل على استمرارية مقاومتنا، واستمرارية سيرنا على نهج المزاوجة بين السياسة والمقاومة تحت شعار "يد تبني ويد تقاوم".

ومن هنا أقول إن المصلحة الوطنية ومدى استشعارنا لحاجات وظروف الناس وتقويت الفرصة والذرائع على الاحتلال لفرض برنامجهم العدواني وممارساته التصعيدية يفرض علينا تبني رؤية حكيمة ومنهجية بعيدة عن الرذائل الانفعالية، فقد نضطر إلى إعطاء تهدئة في بعض الأوقات إلا أن ذلك لا يعني سوى استراحة محارب، وما هو إلا جولة من جولات الصراع الممتد والمفتوح مع الاحتلال.

◆ نتحرك ضمن المنظومة القانونية السائدة ونمارس الرقابة على الحكومة رغم عملها في ظروف غير طبيعية

◆ برنامجنا السياسي المقاوم لن يتغير.. واستراحة المحارب الراهنة جولة ضمن جولات الصراع المفتوح مع الاحتلال

أعلنت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية مؤخرا عن انتخاب قيادة جديدة لها لسياسة أمورها إبان المرحلة المقبلة حسب النظام الداخلي للكتلة. "البرلمان" استضافت د. خليل الحية رئيس كتلة التغيير والإصلاح الجديد وعضو المكتب السياسي لحركة حماس في حوار خاص للحديث عن تجربتها البرلمانية الحافلة على مدار الأعوام الماضية في ظل شدة الحصار وكثافة المعوقات الداخلية والخارجية.

ليست من دفع الثمن وأن الشعب هو من دفع.. ما قولكم في ذلك؟

شعبنا هو من انتخبنا بأكثرية، ونحن في حماس الأغلبية في الشعب الفلسطيني، ونحن في حماس الأغلبية البرلمانية ومن حقنا تشكيل حكومة، وعندما تشكل حكومة من المفترض أن نعطي أدوات الحكم، وعندما لا نعطي الأدوات هنا اعتداء على إرادة الشعب الفلسطيني الذي انتخب حماس وأعطاهم التفويض لأن تحكم، وبالتالي أنا أقدم كل التحيات لشعبنا الفلسطيني الذي حمى صوته وإرادته، ومن انتخبوا كانوا أمناء على هذا الصوت وهذه الإرادة، ونحن وشعبنا من يدفع الثمن، ونحن في الحرب قدمنا في الضربة الأولى ما يزيد عن ٣٠٠ شهيد من حركة حماس.

هذا هو واقع التجربة رغم الصعوبات فنحن لم نعط الإمكانات ووضعنا العراقيل في وجوهنا، وحتى اليوم هناك ممارسات واضحة وتجد معيقات من بعض من يعملون، وهناك جهات تخرب علينا وهي تعمل معنا. وأؤكد أننا قدمنا كل ما نستطيع، ونتمنى أن نكون أفضل. باختصار لقد ثبتنا حافظنا على ثوابتنا وحققنا إنجازات على الصعيد الحكومي والبرلماني.

إذا أعيدت الانتخابات مرة أخرى هل تصرون على برنامجكم أم أن هناك عملية تقييم آخر لتجربة حماس في الحكم؟

كل شيء قابل للتقييم والمراجعة لكن في البرنامج لن نغير شيئا وسنقدم أنفسنا كحركة لها برنامج مقاوم، لكن أن نراجع الخطوات التنفيذية للبرنامج بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية فهذا ممكن، وسنعزز مواقع الإنجاز ونقلص وتلاشي مواطن الخلل الموجودة. إذا كان البعض يعتقد أن حماس ستراجع برنامجها السياسي فهذا غير وارد، والواقع الفلسطيني يحتاج إلى حالة تعايش مع البرامج وليس تصادم، والواقع أن البرامج الفلسطينية التي تستهدف الاحتلال تصادمت مع بعضها البعض.

يبدو أن مشروعا يتم تنفيذه في الضفة الغربية ويقوم على إغراق الناس في قضايا اقتصادية تحت مسميات مشاريع اقتصادية في ظل نهج أمني خطير.. ما رؤية كتلة التغيير والإصلاح لحل هذا الواقع المرير؟

يجب تعايش البرامج الفلسطينية السياسية ما أمكن، ومطلوب مني كحماس أن أقدم الرؤية المعقولة، نحن نريد التعايش لأن الاحتلال لن يعطي برنامج التسوية الحد الأدنى الذي يقبله الفلسطينيون، والتعايش يعني المشاركة في المؤسسة الأمنية والمشاركة في مؤسسات الشعب الفلسطيني ومنها المنظمة وتعزيز البرنامج الحد الأدنى المشترك الذي ثبتناه في وثيقة الوفاق الوطني. وأنا أعتقد أن المصالحة

وحدث الانقسام في المجلس التشريعي، وحوالنا مرارا في السنة الأولى قبل اعتقال النواب ووجدنا حالة صمود، وأقول هنا تجربة حيث أن المجلس مكث لمدة شهرين ولجانته لم يتم تشكيلها بسبب تعنت حركة فتح ومحاولة ابتزاز القوائم الصغيرة، ولولا أننا في حركة حماس وكنت رئيس الكتلة قدمنا الكثير من التسهيلات وأعطينا حركة فتح رئاسة أربع لجان وحماس رئاسة ستة لجان بالرغم من أننا نمثل ما يقرب من ثلثي المجلس. أنا أقول أن المجلس التشريعي منذ اليوم الأول كانت الكتلة الأخرى "فتح" تريد أن تثبت أنه لا يوجد مجلس تشريعي وهم من رفع شعار المطالبة بانتخابات جديدة بعد الشهر الأول، إذا البعد السياسي طغى على الجميع، وحوالنا مرارا ودعونا لجلسة مجلس بعد اجتياح بيت حانون، ولم نستطع أن نعقد جلسة بنصاب لتغيب النواب من اليوم الأول وكان هناك محاولة مساعبة على أداء رئاسة المجلس، ويوم أن اعتقل النواب قال رئيس كتلة فتح: "كتلة فتح الآن هي الكتلة الأكبر في المجلس التشريعي"، وبعد حالة الانقسام عندما اعتدى عباس على القانون الأساسي وجاء سلام فياض بطريقة غير مشروعة وقدم طلبا للمجلس بإعطائه الثقة نحن دعونا لجلسة لكن المفارقة أن سلام فياض الذي قدم لرئاسة المجلس دعوة انعقاد المجلس لم يحضر وتم منع النواب من حضور الجلسة في رام الله وكنا نود أن يعمل المجلس بمهنية. نحن حافظنا على مهنية العمل التشريعي ولكن ككتلة عبرنا عن مواقفنا السياسية وهذا حقنا البرلماني.

الدكتور عزيز دويك عندما خرج من السجن حركة فتح تعاملت معه ليس كرئيس مجلس بل كأحد النواب وعندما تم الاتفاق مع الكتل والقوائم على إعادة عمل المجلس في الضفة الغربية ووقع د.عزيز دويك على هذا الأمر رغم عدم قناعتنا بهذا الاتفاق واعتبرناه مجحفا إلا أن حركة فتح نكثته.

انطلاقاً من تقييم تجربة الكتلة وتجربة العمل البرلماني.. ما هو تقييمكم لتجربة حماس في الحكم ككتلة فازت بالأغلبية البرلمانية؟

يجب أن يدرك الجميع أن حركة حماس وهي داخل الحكومة والبرلمان تعمل ضمن منظومة القوانين وحدود عمل السلطة داخل الضفة وغزة، ونحن لا ندعي أن برنامج حماس الانتخابي طبقناه بالكامل لعدد من الاعتبارات منها الحصار والعزل السياسي، ونحن في حالة تحرر وطني. كل هذه القضايا تتحدث عن تعايش وتعامل مع الواقع، ونحن لا نستطيع القول أننا طبقنا برنامج حماس الانتخابي ولكن اقتربنا كثيرا من التطبيق الكامل من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

يشيع البعض اتهامات من قبيل أن حماس

بالدرجة الأولى ثم معركة تنافس سياسي مع البرامج القائمة في الشارع الفلسطيني لمواجهة الاحتلال وبرامجه فالمعركة سياسية بامتياز، ونحن نقول أن ثباتنا على برنامجنا السياسي مهم جدا، ونقول للأخرين ماذا قدمتم حيث إن برنامجهم السياسي معطل، والمجلس التشريعي خلال العشر سنوات ماذا قدم للشعب الفلسطيني؟ لكن رغم هذا الضيق فإن كتلة حماس البرلمانية قدمت للعمل التشريعي والبرلماني التشريع والرقابة والمحاسبة. قدمنا نموذجا نحترم. أولا حاولت بعض القوائم والكتل منذ اليوم الأول تعطيل المجلس ثم اتخذت من اعتقال النواب ذريعة، وعندما اتفقتنا مع حركة فتح في شهر ٥-٢٠٠٧ بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية على عقد جلسة مفتوحة لإنجاز كل المهمات لكن فتح في الضفة الغربية عطلتها وانقسمت كتلة فتح البرلمانية قسمين، جزء مؤيد للاتفاق وجزء معارض له وفشل، لكن نحن عندما استعدنا غالبيتنا بالتوكيلات قمنا بعمل عشرات القوانين في كل المجالات سواء الثوابت الفلسطينية كحق العودة والقدس والمقاومة، وعلى صعيد العمل المجتمعي فيما يخص المرأة والعمل الاجتماعي والإجراءات الجزائية هناك عشرات القوانين سنهنا التشريعي، وهذه القوانين اليوم معمول بها، كما حافظنا على عمل المجلس وكيونته وقمنا بمراقبة السلطة التنفيذية بشكل حثيث من خلال الزيارات الميدانية وكتابة التقارير والرقابة على كل المجالات القضائية والداخلية وواقع حقوق الإنسان، ونحن نقوم باستدعاء الوزراء لمساءلتهم ونعقد لهم جلسات استماع ونوجه رسائل مناسبة للحكومة بهذا الخصوص، وقدمنا قانون الموازنة ونعتبر هذا إنجازا مهنا للمجلس التشريعي، ونؤكد أن الحكومة تعمل في ظروف غير طبيعية، ومع ذلك نحن لا نتخلى إطلاقا بل نحن ككتلة نؤكد أننا نحترم القوانين ونحترم تخصصنا المهني في التشريعي والمراقبة والمحاسبة.

كتلة تغيير وإصلاح لماذا لم توجدوا قواعد مشتركة مع القوائم والكتل البرلمانية الأخرى بما فيها فتح للعمل البرلماني المحايد في أدنى مستوياته لتحقيق نجاح في عمل المجلس التشريعي لكي لا يبدو هناك مجلس في غزة يعمل وآخر في الضفة لا يعمل؟

أولا بلا شك أن الساحة الفلسطينية تشهد حالة انقسام جغرافي وسياسي ليس من اليوم، والتجربة البرلمانية هي الأولى والمجلس محيد عندما يغيب عنه البعد السياسي ونحن في الشارع الفلسطيني برنامجين، برنامجي المقاومة والتسوية، وبالتالي جئنا للمجلس لا لنسقط برنامجنا ويبقى البرنامج الآخر ولكن لتعايش ونشارك سياسيا، وعندما تم وضع العراقيل أمامنا انقسمت الساحة الفلسطينية

بداية ما تقييمك لتجربة كتلة التغيير والإصلاح عقب ما يزيد عن أربع أعوام من العمل البرلماني؟

في هذا اللقاء نستذكر إخواننا الذين قاموا برئاسة الكتلة ونقدم لهم الشكر والعرفان لمجهودهم، ولا ننسى في هذا المقام شهيد قيادة الكتلة الشيخ النائب سعيد صيام الذي استشهد وكان على رأس قيادة الكتلة، وأقدم التحية لجميع من عمل في هيئة الكتلة وجميع نواب التغيير والإصلاح في غزة والضفة الذين يبذلون كل ما يستطيعون من أجل القيام بمهام النائب والحفاظ على قضيتهم العادلة التي يحملونها. رغم الصعوبات التي واجهتها كتلة التغيير والإصلاح من التعطيل والتهميش والعزل ورفع الغطاء عنها والتأمر في بعض المحطات إلا أننا يسعدنا أن نقول أننا قدمنا نموذجا متقدما يؤكد على قدرة النائب الفلسطيني الإسلامي المقاوم على أن يحصل مهامه التي أوكفها له القانون من التشريع والرقابة والمحاسبة، ورغم أننا ككتلة نعمل بشكل كامل لكن إذا أردنا أن نحاكم عملنا يجب أن نحاكمه على الأهداف التي من أجلها دخلنا الانتخابات التشريعية، نحن دخلنا الانتخابات التشريعية كنواب مهمتنا الأساسية أن نعزز الشراكة السياسية في مؤسسات الشعب وحماية القضية الفلسطينية من التهميش والضياع وتثبيت أركان وثوابت القضية وحشد الدعم لقضيتنا من الداخل والخارج وحماية مشروع المقاومة ثم المشاركة في صياغة القوانين كأهم مهمة يقوم بها النواب سواء بشكل فردي أو جماعي ثم مراقبة السلطة التنفيذية ومن ثم المحاسبة. نستطيع القول أنه بالأبعاد السياسية العامة رغم الحصار والتهميش واعتقال النواب قدمنا نموذجا مقبولا. أولا استطعنا أن نحرك الجماهير العربية والإسلامية ونعيد الأصالة للقضية بإسلاميتها وعروبيتها، واستطعنا أن نعيد الاعتبار للثوابت الفلسطينية سواء القدس أو اللاجئين وشرعنا قوانين بهذا الخصوص، واستطعنا أن نفق متحدين سياسة الاحتلال من هدم التجربة البرلمانية باعتقال النواب واثبتنا قانون الفقه البرلماني المقاوم.

هل أثرت الضغوط والإعاقات التي اصطبغت بالصبغة السياسية على العمل البرلماني، إذ أن هناك اتهامات لحماس بأنها نفذت برنامجها السياسي على حساب برنامجها البرلماني؟

المعركة بالأساس معركة سياسية ولازالت، والخصومة والعداء هو سياسي بالدرجة الأساسية. عندما سمح لحماس أن تدخل البرلمان كانت الخطة أن تجلب حماس للتشريعي وتكون أقلية وتممر الخطط ولا يكون لها قوة تأثير، لكن لأن المعركة مع العدو سياسية

"التشريعي" يستقبل وفدا بريطانيا رفيع المستوى



دبهر ونواب التشريعي يكرمون وفد اللوردات البريطاني الذي زار قطاع غزة مؤخراً

بالنقل والسفر لجميع الناس. بدوره أكد أنه اطلع على مشاهد الدمار التي شاهدها في المجلس التشريعي ومباني وزارة الصحة ومقرات الأجهزة الأمنية، مؤكداً على ضرورة إدخال المواد الخام لإعادة الإعمار والسماح بحق النواب المقدسين.

وأكد أنه اطلع على مشاهد الدمار التي شاهدها في المجلس التشريعي ومباني وزارة الصحة ومقرات الأجهزة الأمنية، مؤكداً على ضرورة إدخال المواد الخام لإعادة الإعمار والسماح بحق النواب المقدسين.

بين النائب الأشقر للوفد أن المشكلة الحقيقية هي نتيجة الاحتلال الظالم الذي يفلت كل مرة من العقاب ومن جرائمه التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني بالتواطؤ مع الإدارة

الأمريكية والاتحاد الأوروبي، مؤكداً أنه يجب ألا يبقى الاتحاد الأوروبي داعماً لإسرائيل، وأن الشعب الفلسطيني لا يحتاج إلى مساعدات إنسانية فقط بل هو شعب له قضية عادلة ويتطلع إلى إنهاء الاحتلال.

استقبل المجلس التشريعي في مقره بغزة وفدا بريطانيا رفيع المستوى برئاسة اللورد البريطاني هيلتون ، ويضم الوفد عضو مجلس العموم البريطاني ياسمين قرشي، بحضور كلاً من النائب الأول لرئيس المجلس د. أحمد بحر والنائب م. إسماعيل الأشقر ود. سالم سلامة، ود. محمد شهاب .

ورحب بحر بالوفد معبراً عن تقديره وشكره لهذه الزيارة التي تؤكد على رفض الحصار الظالم على قطاع غزة، مؤكداً على رفض قرار الإبعاد الصهيوني بحق النواب المقدسين المخالف لكل القوانين الدولية والإنسانية واتفاقية جنيف الرابعة.

وبين بحر للوفد رفض سياسة الاحتلال الظالم على أهلنا في غزة والضفة والقدس المحتلة التي تتعرض لعملية تهويد وتدمير طالت المقدسات الإسلامية والمسيحية وحتى المقابر التي لم تسلم من التدمير. من جهته أوضح اللورد هيلتون أن هذا الزيارة تأتي لتؤكد على ضرورة رفع الحصار، مؤكداً رفضه لسياسة الإبعاد

المفاوضات تعود بالضرر الجسيم على الشعب الفلسطيني

د. الرمحي: تهديدات أمريكا للسلطة تكشف عدم حياديتها وانحيازها للمصالح الصهيونية



النائب د. محمود الرمحي

تكون قد تناست تضحيات الشعب وآهاته. وأكد الرمحي تصريحات حكومة الاحتلال ومستوليها حول العودة للبناء في المستوطنات

استهجن النائب د. محمود الرمحي، أمين سر المجلس التشريعي، التهديدات والضغوط التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس من الولايات المتحدة الأمريكية للعودة للمفاوضات المباشرة مع الجانب الصهيوني.

وقال الرمحي إن القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - بدعم القرار العربي للعودة للمفاوضات المباشرة - بمثابة رضوخ للإملاءات والتهديدات الصهيونية والأمريكية ولا يمثل سوى من اتخذه عوضاً عن كون اللجنة التنفيذية بقرارها الأخير

د. عبد الرزاق ينفي عقد أي لقاء سري مع الاحتلال

نفى النائب د. عبد الرزاق ما نقلته صحيفة الشرق الأوسط عن السنة فلسطينية مشبوهة من أخبار تتحدث عن لقاء سري بينه وبين الاحتلال حول أي أمر كان، مؤكداً أن حديث الصحيفة عن لقاء حماس الضفة بالاحتلال مستغرب وعار عن الصحة فالشمس واضحة ولا تحتاج إلى دليل عليها.

وشدد عبد الرزاق على أن المفترقات الإعلامية التي تنفخها أبواق الضلال بين الفينة والأخرى لا تسمن ولا تغني من جوع خاصة وأن الجميع يعلم من نقله السيارات إلى "نتانيا" وغيرها للقاء المحتل وغيره، منوهاً إلى أنهم لم يتلقوا أي رسالة ولا تحذير من الاحتلال حول ما ذكرته الصحيفة من أن الاحتلال أوصل تهديدات لعبد الرزاق فيما يتعلق بخطف مستوطنين في الضفة الغربية لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

وطالب عبد الرزاق وسائل الإعلام بالعقلانية وتحري الدقة في استقبال الأخبار وتفويت الفرص على كل العابثين بأمن واستقرار هذا الوطن وعدم السماح لهم باستغلال الإعلام لتسويق المحتل ومخططاته.

دعا إلى عدم إعطاء تبرير للاحتلال لضرب القطاع

البردويل يصف الادعاءات الأمنية المصرية حول إطلاق الصواريخ من غزة بـ "المتناقضة"

وصف النائب د. صلاح البردويل: الادعاءات الأمنية المصرية حول وقوف فصائل فلسطينية من قطاع غزة وراء إطلاق صواريخ من سيناء باتجاه مدينتي إيلات والعقبة بـ "المتناقضة".

وطالب البردويل، في تصريح صحفي مكتوب الأربعاء (٨-٤)، القيادة المصرية بالتحقيق في هذه الادعاءات، كونها تعطي مبرراً للاحتلال لإدانة مصر وضرب قطاع غزة، موضحاً أن هذه التصريحات تتناقض مع تصريحات مصرية نفت أمس إطلاق أي صواريخ من سيناء.

وأكد أن الرواية الصهيونية حول إطلاق الصواريخ من سيناء إلى "إيلات" في الأصل رواية مفركة لا أساس لها من الصحة، والمصادر الداخلية الصهيونية تشير إلى تدريبات عسكرية يجريها الجيش الصهيوني في المنطقة.

وتابع: "إذا كان المقصود حركة حماس فالجميع يعلم أنه ليس من إستراتيجيتنا أن نستخدم أي أرض عربية، ونركز كل جهدنا ومقاومتنا داخل الأراضي الفلسطينية؛ لذلك لا يجب على الإطلاق، لا تلميحاً ولا تصريحاً، اتهام حماس أو تشجيع الاحتلال على مثل هذه التصريحات التي يتخذها كمبرر للهجوم على قطاع غزة مرة أخرى".

وطالب البردويل المجتمع الدولي بوضع حد للتصعيد الصهيوني القاتل، والذي يخلق له الاحتلال المبررات المصطنعة بهدف التغطية على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

يحدث ذلك بالإتيان بفعل يعلم الطبيب أنه سيلحق ضرراً بالمريض، كإعطائه دواء ضاراً دون ضرورة أو إعطائه دواء يتعارض مع حالته المرضية أو مع أدوية أخرى يتناولها دون اتخاذ الحيطة والحذر .

٣ - عدم بذل المهارة والرعاية الكافيتين في مجالات المعالجة، التشخيص: كان يقوم الطبيب بتجاهل توفير المعلومات أو إساءة النصح اللازم للمريض وذلك بحسب ما وصل إليه التقدم الطبي والتكنولوجيا ولا يستقط حق المريض بعدم وجود مثل هذا التقدم، بالرغم من أن هذا يرفع المسؤولية عن الطبيب ويوقعها على المستشفى خاصة أو عاماً كما أن المهارة والرعاية تتفاوت بحسب درجة الطبيب المعرفية، فلا يسأل طبيب الامتياز عن فشله في تشخيص حالة معينة ولكنه يسأل عن عدم استدعائه للطبيب الأعلى رتبة في المعرفة.

كل هذه الحالات التي تنشأ المسؤولية على الطبيب وتلزمه بتعويض الضرر الواقع على المريض نتيجة لذلك الخطأ الطبي، وذلك بحسب ما تقرره المحكمة وادماً ما يكون التعويض مادياً، فمن أين للطبيب أن يدفع تلك التعويضات التي قد تكون بأرقام فلكية لتغطي ما يلي:

١ - تكاليف العلاج الحالي والمستقبلي.

٢ - فاقد الدخل الحالي والمستقبلي في حالة أن الضرر أقعد المريض عن كسب عيشه.

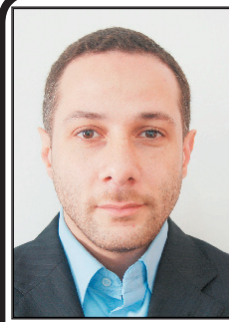
٣ - التعويض عن الألم والمعاناة.

٤ - التعويض عن أرباح العمل الناتجة عن الضرر السابق.

٥ - أية تعويضات أخرى يطالب بها محامي المريض وتجزئها المحكمة.

لهذه الأسباب فإنني أناشد المشرع الفلسطيني إلى إقرار نظام للتأمين على مهنة الطب، يقف دفاعاً عن الطبيب إذا وقع في المسؤولية التقصيرية ويتولى دفع التعويضات عنه، وفي المقابل يصون حق المريض الذي تضرر من الخطأ الطبي.

إصاءات قانونية



أمجد نعيم الأغا
مدير دائرة اللجان التشريعية
والسياسية بالمجلس التشريعي

نحو نظام قانوني للتأمين ضد الأخطاء الطبية

لقد باتت الأخطاء الطبية من أشد الآفات التي تعاني منها أغلب الدول، وبالنظر إلى الواقع الفلسطيني نجد أنه لم يسلم هذه الآفة بل إن ظروف الاحتلال و وطأة الحصار الذي تعاني منه الأراضي الفلسطينية فاقم من نسبة الخطأ الطبي في المجتمع الفلسطيني.

وتتعدد الأسباب التي ساهمت في اطراد ظاهرة الخطأ الطبي من بينها: ضعف كفاءة الكادر الطبي، وعدم وجود عقوبات رادعة وصارمة لمرتكبي الخطأ، ووجود عنصر التعب الجسدي والفكري وضعف الرقابة الإدارية للمنشأة الصحية، إلا أن غياب التعامل القانوني مع الأخطاء الطبية تبقى من أهم العوامل المسببة لتفشي ظاهرة الخطأ الطبي، لذا لا بد من وجود قانون المساءلة الطبية وقانون يكفل التأمين عن الأخطاء الطبية وهذا ما نفقده في المجتمع الفلسطيني.

ما هو شكل النظام القانوني المنشود للتأمين على الأخطاء الطبية في المجتمع الفلسطيني؟

مفهوم التأمين عن الأخطاء الطبية: التأمين ضد الخطأ الطب هو عقد (بوليصة) كسائر عقود تأمين المسؤولية المدنية ضد أخطاء المهنة، يؤمن بواسطته المؤمن للمؤمن له من الإضرار الناجمة عن رجوع الغير عليه بالمسؤولية، حيث يتعهد المؤمن - شركة التأمين - بتغطية مسؤولية الطبيب كاملة عن الأضرار الواقعة على المتضرر (الشخص الثالث - المريض) من خطر غير معين ومهما كان مبلغ التعويض، أي إن مبلغ التأمين هنا غير محدد.

تعريف الخطأ الطبي الموجب للتعويض: يُعرف الخطأ الطبي بأنه "الخطأ الذي يرجع إلى الجهل بأمور فنية يفترض في كل من يمارس المهنة الإلمام بها، أو كان هذا الخطأ راجعاً إلى الإهمال أو عدم بذل العناية اللازمة".

من هم المؤمن عليهم؟

عرف قانون التأمين الفلسطيني رقم (٢٠) لسنة ٢٠٠٥ المؤمن له في المادة (١) المتعلقة بالتعريف بأنه: "الشخص الذي أبرم عقد التأمين مع المؤمن، أو المستفيد الذي اكتسب حقوق عقد التأمين ابتداءً أو حولت إليه بصورة قانونية"، وبالتالي يجب أن يكون التأمين على المهنة إلزامياً وإجبارياً وصارداً بقانون. وبغير ذلك سيفتقر إلى عدالة التطبيق. ويجب ألا يوظف أي شخص في الحقل الطبي ولا يُعطى ترخيصاً بالعمل الخاص دون إبراز شهادة التسجيل الطبي وشهادة التأمين.

ويجب أن يؤمن على كل العاملين في الحقل الطبي من أطباء، صيادلة، ممرضات، تقني مختبرات طبية وأشعة وممرضين وغيرهم.

الحالات التي تقع فيها المسؤولية على الطبيب الموجبة للتأمين يكون الطبيب مسئولاً عن أخطائه في ممارسته للطب في الحالات التالية:

١ - رفض تقديم الخدمة لمن يطلبها:

ليس من حق الطبيب - بعد أن رُخص له بممارسة المهنة وبعد أن أقسم - أن يرفض تقديم الخدمة لمرضاه. فالترخيص بالممارسة يلزمه بتقديم الخدمة متى طلبت منه، وذلك الرضا يشكل خرقاً يقع بمسؤولية تقصيرية على الطبيب متى ما ترتب على عدم الاستجابة للنداء ضرر للمريض.

٢ - قصد الضرر أو الإيذاء:

من وحي آية

ليسوا سواء: قلوب مظلمة

تتمتع بالكهرباء، وقلوب

منيرة تُحرّم من الضياء

النائب:

د. يونس الأسطل



"شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ
فَمَنْ شَهِدَ مَعَكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ" (البقرة: ١٨٥)

في ناصية هذا الشهر المبارك رأيتُ أن أكتب طائفةً من مقاصد إنزال القرآن، تلك التي طُويت في إطلاق الهُدى والبيّنات في هذه الآية.

إن إنزال القرآن في شهر رمضان يعني ابتداء إنزاله، وهي إشارة إلى ما جاء في صدر سورة العلق أمراً بالقراءة باسم الله، وكررت الأمر بالقراءة، ولكن مع الله الأكرم، وقد ذكرت التعليم بالعلم، وبمجموع القراءة والكتابة فإن الله تبارك وتعالى قد علم الإنسان ما لم يعلم؛ فإن الرحمن قد علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان.

وقد يراد بإنزاله في شهر رمضان، وفي ليلة القدر منه، نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا، ثم فرّقه في ثلاث وعشرين سنة؛ ليقرّاه الرسول على الناس على مُكثٍ، ولِيُتَبَيَّنَ به فؤاد النبي عليه الصلاة والسلام، وقد رُتِّله ترتيلاً.

هذا وفي مقدمة مقاصد إنزال القرآن إخراج الناس من الظلمات إلى النور، كما في صدر سورة إبراهيم، ثم إخراج الذين آمنوا أنفسهم من الظلمات إلى النور، فقد جعل الله عز وجل القرآن نوراً يهدي به من يشاء من عباده، وهو النور الذي نمشي به في الناس.

وإذا كنا نعاني اليوم من انقطاع الكهرباء فترات طويلة في كل يوم؛ فإن هذا الكتاب المنير فيه الغرأء من كل مفقود، ذلك أننا حين نقرؤه يُفرغُ الله علينا به صبراً، ويثبت أقدامنا، ونطمئن إلى أنه ابتلاءٌ مؤقتٌ، وسحابة صيفٍ عن قليل تنقشع، وإنما يُوقَى الصابرون أجرهم بغير حساب.

بينما أولئك المساهمون في حصارنا، وقطع الكهرباء عنا، بمصادرة مساهمة الاتحاد الأوربي، وبجباية الضرائب على السولار الصناعي الوارد إلينا، حيث يبيعه الصهاينة باثنتين من الشواقل لكل لترٍ منه، بينما تضيف عليه سلطة الأحزان ضعفي هذا الثمن تقريباً؛ حتى يصل إلينا، إنهم هناك يتمتعون بدوام الإمداد بالكهرباء، ولكنهم قد خرّموا نور الإيمان، ونور القرآن، فمثلهم كمن هم في ظلمات لا يبصرون، وهم في تيههم كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها، ومع ذلك فهم يتهمون غزاة بإمارة الظلام، وما أشبههم في هذا يفرعون و ملته المفسدين، بينما يقولون عن سيدنا موسى: "إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ" (غافر: ٢٦)

"أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ.." (الأعراف: ١٣٧).

وأما ثاني تلك المقاصد فهو التفصيل لكل شيء، فقد نزل الكتاب على رسوله تبياناً لكل شيء نحتاجه في وظيفة الخلافة في الأرض، سواء كان عقيدة وإيماناً، أو تصوراً وفكراً، أو سلوكاً وأخلاقاً، أو دستوراً ومنهجاً، فهو الذي أنزل إليكم الكتاب مُفضّلاً، وما فرط في الكتاب من شيء، وأنزل الذكر على نبيه عليه الصلاة والسلام لِيُبينَ لهم ما نزل إليهم من ربه، ولعلمهم يتفكرون.

ولعل السرّ في هذا ألا تبقى حجة للناس على الله؛ حين يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله؛ حين أحلّوا لهم الحرام، وخرّموا عليهم الحلال، فأطاعوهم، فكانت تلك الطاعة عبادتهم إياهم، كما أن النسبيّ كان زيادة في الكفر، يوم أحل قادة الكفر بعض الأشهر الحرم، وخرّموا ما وراءها؛ ليتمكّنوا من الغارة والقتال.

وإن معظم الشرك المعاصر هو شرك الحاكمية، فإن أكثر الأنظمة، وباسم الديمقراطية، تجعل التشريع للشعب من خلال ممثليه في المجالس النيابية، والأصل أن الحاكمية لله وحده، وإن الحكم إلا لله، وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله.

وأما ثالث تلك المقاصد الكبرى فهي الحكمُ بين الناس فيما اختلفوا فيه، وفُضّ الخصومات، وإنهاء النزاعات، سواء كانت فكرية عقديّة، أو كانت مالية تجارية أو غيرها من وجوه المُلاحاة والاختلاف. ذلك أن الله تبارك وتعالى قد أرسل بالبينات، وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، وقد أنزل الكتاب على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كذلك ليحكم بين الناس بما أراه الله، وأمره أن يحكم بينهم بما أنزل الله، ونهاه أن يتبع أهواءهم معرضاً عمّا جاءه من الحق، كما نهاه أن يفتنوه عن بعض ما أنزل الله إليه، ولو فعل لأذاقه الله عز وجل ضعف العذاب في الحياة وفي الممات، ولن تجد له نصيراً؛ فإنه لا يجوز أن نكون كاليهود يؤمنون ببعض الكتاب، ويكفرون ببعض، فما كان جزأهم إلا خزيّاً في الحياة الدنيا، ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب.

وأما رابع المقاصد الكبرى للقرآن فهو أن يكون للعالمين نذيراً، وقد نزل به الروح الأمين على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ليكون من المنذرين، وقد أنزل له في ليلة مباركة، ولم يجعل له عوجاً قيماً؛ لينذر بأساً شديداً من لدنه للذين قالوا: اتخذ الله ولداً، وقد أنزل له قرآناً عربياً، وصرف فيه من الوعيد؛ لعلهم يتقون، أو يُحدِث لهم ذكراً.

وفي المقابل فقد أنزل له ليبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ماكثين فيه أبداً، وقد يسّره لسان رسول؛ ليبشر به المتقين، وينذر به قوماً لداً. وآخر ما أذكر من المقاصد، وليس آخرها، هو أن يكون شفاءً ورحمة للمؤمنين، فقد جاءكم موعظة من ربكم، وشفاءً لما في الصدور، وهو للذين آمنوا هدىً وشفاءً، وأما الذين لا يؤمنون فهو عليهم عُمى، ولا يزيد الظالمين إلا خساراً، وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليكم من ربك طغياناً وكفراً، ونحو فهم فما يزبدهم إلا طغياناً كبيراً.

هذه قبضة من المقاصد الكبرى لنزول القرآن أراد الله بها أن تكون خير أمة أخرجت للناس، فقد انحصر ذِكْرُنا وشرّفنا، ومكانتنا شاهدين على الناس، فيه لا في غيره؛ بشرط أن نأخذه بقوة، وأن نذكر ما فيه.

وكل عام وأنتم بخير

زار الأسير المحرر الصوفي

المجلس التشريعي يستقبل فرقة طيور الجنة



د.أحمد بحر يكرم فرقة طيور الجنة التي زارت القطاع مؤخرأ

وأكد على دعم المجلس التشريعي لقضية
الأسرى ووقوفه إلى جانبهم حتى تحرير
آخر سجين فلسطيني من سجون الاحتلال
الصهيوني.

خروجه من سجون الاحتلال الصهيوني.
وهنا بحر الأسير المحرر الصوفي بسلامة
عودته إلى أرض الوطن، مشدداً على ضرورة
عودة جميع الأسرى إلى أهلهم وذويهم.

"تصريحات فياض دعوة صريحة للانحلال والتفتل من ديننا وقيمنا"

الشيخ البيتاوي: اعتداءات أجهزة أمن السلطة لن تنجح في إسكات صوتنا

آلامهم و معاناتهم".
إلى ذلك اعتبر البيتاوي تصريحات سلام فياض
حول "ضرورة الحد من مظاهر التزمت في
الجامعات والمدارس". دعوات صريحة للانحلال
وللتفتل من تعاليم ديننا الحنيف وأخلاق شعبنا
الأصيلة.
وقال البيتاوي: "إن هذه التصريحات ومن قبلها
تصريحات عدد من مسؤولي السلطة في رام
الله والتي دعت إلى محاربة " التزمت والانفلاق
والتخلف" وإلى "الانفتاح في العلاقة بين الجنسين
خاصة في المدارس والجامعات". تكشف عن
طبيعة الدور الذي تلعبه هذه السلطة في محاربة
ومعاداة كل ما يمت للأخلاق والقيم بصلة.
وقال: "لقد حذرنا مرارا وتكرارا من وجود
مخطط ممنهج وخبيث تنفذه سلطة رام الله
يستهدف محاربة تيار التدين ومظاهر الالتزام
بين أبناء شعبنا خاصة من الشباب، بموازاة فتح

اعتبر النائب الشيخ حامد البيتاوي أن إقدام
أجهزة أمن السلطة على اعتقال ثلاثة من
أبنائه يشكل محاولة يائسة لإسكات صوت
النواب من خلال الضغط عليهم باعتقال
أبنائهم وأقاربهم.

وكانت سلطة رام الله صعدت هجمتها في
نابلس واختطفت ثلاثة من أبناء البيتاوي
وهم المهندس إسلام والأسير المحرر نصر
والصحفي أحمد البيتاوي.

وقال البيتاوي: "إن هذا الاعتقال ليس الأول
لأبناء وأقارب النواب الإسلاميين في الضفة،
ويبدو أنه لن يكون الأخير، وهو جزء يسير
مما يلاقيه الآلاف من أبناء وأنصار الحركة
الإسلامية في الضفة، والذين يتعرضون
ليل نهار لاعتداءات الأجهزة". مضيفا: "نحن
وأبنائنا لسنا خيراً من هؤلاء الكرام، ونحن
جزء منهم، وآلامنا ومعاناتنا جزء يسير من

النائب نوفل يكرم أوائل

الطلبة في محافظة قلقيلية

كرم النائب عن محافظة قلقيلية
عماد نوفل أوائل الطلبة في المحافظة،
حيث قام نوفل بزيارة الطلبة وذويهم
في بيوتهم وهناك بتفوق أبنائهم
وحصولهم على درجات عالية في
امتحان الثانوية العامة.

وشمل التكريم العشرة الأوائل من
طلبة الفرعين العلمي والأدبي إضافة
إلى الأوائل الثلاث في كل من
الفرعين التجاري والصناعي.
وقام نوفل بتقديم شهادات تقدير
وهدايا قيمة للطلبة المتفوقين، ولأقت
هذه اللفتة الكريمة استحسانا وترحيبا
من الطلبة وذويهم.

لجنة التربية بالتشريعي تلتي وفدا من الاتحاد العام للنقابات وجمعية الأمل

عقدت لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في
المجلس التشريعي اجتماعاً مع الاتحاد العام
للنقابات من أجل متابعة عدد من القضايا
ومشاريع القوانين المدرجة على جدول أعمالها،
وحضر الاجتماع كلا من رئيس اللجنة د.عبد
الرحمن الجمل ومقرر اللجنة د.خمس النجار.
وأعضاء اللجنة د. سالم سلامة وهدى نعيم.
وتباحث الحضور في مشروع قانون النقابات
العامة والنقابات المهنية التي تنظم عمل النقابات
المهنية. وأشارت النائب نعيم إلى المراحل التي
توقفت عندها مشاريع القوانين، واتفق الحضور
على إدراج مشروع قانون للنقابات العامة
والنقابات المهنية على جدول أعمالهم.
وأكد د. الجمل رئيس اللجنة على حرص لجنة
والمجلس التشريعي على إنجاز القوانين وهي
مدرجة على جدول الأعمال لما لها من أهمية على

الحياة المهنية. إلى ذلك استقبلت لجنة التربية
وفداً من جمعية الأمل لذوي زارعي القوقعة في
الأذن، وكان في استقبال الوفد كلا من النائب
د.سالم سلامة والنائب هدى نعيم. واستمع النواب
إلى مشاكل وهموم هذه الشريحة خاصة ما بعد
إجراء العملية من تأهيل وتعليم وتوفير بعض
القطع الخاصة بجهاز القوقعة وبعض السماعات
الخارجية والاحتياطية وتوفير طاقم التأهيل
لكي يتم تدريب هذه الشريحة على أسس علمية
ومهنية فضلاً عن مشكلة ضيق وبعد المكان التابع
للجمعية. من جانبها أوضحت النائب نعيم طبيعة
علاقة الحكومة مع المؤسسات الأهلية وأثر
الحصار المفروض على القطاع خاصة التأثير
السلبى على هذه الشريحة الضعيفة، ووعدت بنقل
مطالب الجمعية للمعنيين في الوزارات الحكومية
والمؤسسات لتلبية مطالبها قدر المستطاع.

آفاق آفاق



بقلم /

مؤمن بسيسو

سحر المقاومة..

للمقاومة مفعول السحر حين يتخلل ثنايا الواقع الفلسطيني ويرخي بظلاله على القضية الفلسطينية.

قد يختلف البعض أو يجادل في جدوى بعض وسائل المقاومة إلا أن مبدأ الحق في المقاومة يكاد يكون عنصراً إجماعاً في المجتمع الفلسطيني اللهم إلا من بعض أصحاب المناهج الشاذة وأرباب المصالح الرخيصة الذين يقبعون في واد، والوطن وقضيته في واد آخر.

منذ عدة أعوام لعبت سياسة المصلحة والأضرار لعبتها بحكم المستجدات الطارئة والتركيبية الحاكمة الجديدة، ما أدخل المقاومة في حالة من التراجع ما بين التهدة والاستمرار، وفتح المجال فسيحاً أمام تآويات شاذة واتهامات مغلوطة لا زالت تجد صداها حتى اليوم.

من أوجب الواجبات أن نعيد تقييم تجربتنا السياسية والوطنية في ضوء النتائج والمآلات التي بلغت قضيةنا الوطنية، ونعيد رسم مواضع النقاط التكتيكية على حروف المواقف الاستراتيجية والسياسات الكلية، استخلاصاً للعبور وتصويباً للأداء وتحديداً لمسار الاتجاهات والسياسات خلال المرحلة المقبلة.

لا شك أن حق المقاومة محفوظ ومصان وغير قابل للبحث أو النقاش بأي حال من الأحوال، إلا أن آليات تطبيق المقاومة بأشكالها المختلفة تبدو اليوم في حاجة ماسة إلى إعادة إسناد وتفعيل في إطار رؤية استراتيجية شاملة، بما يمنحها دورها المطلوب ومكانتها اللائقة ضمن قائمة الأولويات الوطنية.

تحتل المقاومة اليوم قلب الشعائر السياسي الفلسطيني لدى العديد من قوى شعبنا وفصائله الحية، إلا أنها لا تحتل صدارة العمل والأجندة الفعلية على أرض الواقع بحكم مقتضيات التجربة السياسية والديمقراطية الأخيرة، وتعايش شللاً واضحاً في قطاع غزة لاعتبارات المصلحة الوطنية، وتعاني ضغطاً هائلاً وملاحقة منقطعة النظير لاعتبارات التنسيق الأمني على أرض الضفة الغربية.

يقينا أن تجربة حماس في غزة تنحت في الصخر وتحاول مقاربة المستحيل عبر سعيها للمزاوجة بين السياسة والمقاومة، إلا أن الواقع الراهن الملبد بأشكال التآمر والحصار يجعلنا نضروا واقع ومصالح الناس أولوية قصوى تقدم على ما سواها من مصالح واعتبارات.

من الأهمية البالغة بمكان بحث كافة تفاصيل وسياقات تجربتنا الحاكمة في غزة، والعمل على بلورة رؤية جديدة ذات آليات دقيقة وملائمة تحسن التعاطي مع الواقع الفلسطيني في ضوء تعقيداته وتشابكاته الإقليمية والدولية، وتستوعب كل أخطاء ومثالب الماضي، بما يعيد الاعتبار للمقاومة، ويمنح مساحة أوسع للعمل المقاوم إلى جانب العمل السياسي وتجلياته الديمقراطية.

نحتاج إلى قرارات جريئة توأمت -بحق- بين السياسة والمقاومة، ولا تبخس المقاومة حقها، فالمقاومة هي الأداة الأهم لاسترداد الحقوق وإجبار العالم على الإصغاء للفلسطينيين والانصياع لمطالبهم العادلة.

في غياب الجهاد والمقاومة تكثر المشاكل والأمراض وتغزو السلبات الواقع الفلسطيني، ومع المقاومة تذهب العلل والأدواء التي ينخر سوسها كياننا الوطني وبنياننا الفصائلي. من المؤكد أن القضية ليست قضية قرار يتخذ في الفراغ وحسب، بل قرار يستدعي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقف تحقيق المصلحة الوطنية على رأسها، فبالمصالحة وحدها يمكن تهيئة الحد الأدنى من اشتراطات العمل المقاوم الحقيقي على أرض الضفة في ظل الاستباحة الأمنية السائدة هناك.

نتحدث عن مقاومة راشدة ذات عينيين، وذات نظرة ثابتة وأفق بعيد، تعرف متى تصمت ومتى تعمل ومتى ترد، وحتى ذلك الحين كل عام وأنتم بخير.

استهجن عدم وجود حراك عربي أو إسلامي يتناسب وخطورة القضية

عطون: خيمة الاعتصام استطاعت أن تدافع عن قضية القدس والمقدسين



شخصيات مقدسية تؤم خيمة الاعتصام

تأثير أوروبي ضاغط وفاعل استطاع النواب أن يلمسوه من خلال مواقف عملية للأوروبيين الذين زاروا خيمة الاعتصام. كما نوه عطون بالاهتمام الإعلامي الذي يسلط الضوء على قضية القدس، والذي لم يكن موجوداً في السابق، مؤكداً أن خيمة الاعتصام استطاعت أن تسلط الضوء بقوة على قضية القدس والإبعاد.

مشيراً إلى أن الحراك العربي لم يتعدّ الرسائل الرسمية التي لم تترجم إلى خطوات عملية على أرض الواقع. وفي السياق ذاته أكد عطون أنهم لم يتلقوا أي اتصالات أو مواقف من الجهات الرسمية الفلسطينية؛ ما يشعرهم بأن قضية القدس لا تحظى بالأولوية، معرباً عن استيائه من عدم وجود حراك عربي أو إسلامي يتناسب وخطورة القضية،

وأشار عطون إلى أن خيمة الاعتصام استطاعت أن تخلق حالة من الانسجام الشعبي لكافة الأطر الفصائلية والشعبية، والتي غاب دورها الفاعل بفعل النزاع السياسي الحاصل على أرض الواقع. وصرح عطون بأنه وزملاءه "يشعرون بخيبة الأمل من جراء الصمت الذي يخيم على الصعيد الرسمي الفلسطيني، مستنكرًا حالة الجمود التي تسيطر

اعتبر النائب المقدسي المهدي بالإبعاد أحمد عطون أن خيمة الاعتصام استطاعت أن تحقق أبعاداً جديدة في قضية القدس التي لم تُثر على صعيد المحافل الدولية منذ عام 1967، مشيراً إلى أن قضية القدس كانت قضية عالقة، ولم ينفذ عنها الغبار إلا في الوقت الحالي، حين أصبحت الخيمة ظاهرة جديدة ونكبة أخرى تحمل شعار المقدسيين الذين يؤكدون أحقيتهم في أرضهم ومقدساتهم.

وأشار عطون إلى أن خيمة الاعتصام استطاعت أن تخلق حالة من الانسجام الشعبي لكافة الأطر الفصائلية والشعبية، والتي غاب دورها الفاعل بفعل النزاع السياسي الحاصل على أرض الواقع. وصرح عطون بأنه وزملاءه "يشعرون بخيبة الأمل من جراء الصمت الذي يخيم على الصعيد الرسمي الفلسطيني، مستنكرًا حالة الجمود التي تسيطر



داحمد بحر يستقبل وفداً من مركز سواسية لحقوق الإنسان



وفد من مسلمي بريطانيا يزور خيمة الاعتصام



د. بحر ونواب التغيير والإصلاح في المحافظة الوسطى يكرمون طلبة الثانوية العامة المتفوقين



د. بحر يتحدث متحدثاً خلال حفل توزيع جوائز مسابقة "عائدون منتصرون" التي نظمتها رابطة الكتاب والأدباء